

تحليل الأخطاء الإملائية في كتابة طلبة

مدرسة الجنيد الإسلامية الثانوية

(دراسة وصفية تحليلية تقويمية)

رسالة الماجستير

إعداد

خديجة بنت محمد حسين

رقم التسجيل : ١٢٧٢٠١٢١



قسم تعليم اللغة العربية

كلية الدراسات العليا

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠١٤

تحليل الأخطاء الإملائية في كتابة طلبة

مدرسة الجنيد الإسلامية الثانوية

(دراسة وصفية تحليلية تقويمية)

رسالة الماجستير

تقدم إلى جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج
لاستيفاء شرط من شروط الحصول على درجة الماجستير
في تعليم اللغة العربية

إعداد

خديجة بنت محمد حسين

رقم التسجيل : ١٢٧٢٠١٢١

قسم تعليم اللغة العربية

كلية الدراسات العليا

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠١٤

استهلال

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴾

سورة يوسف: الآية ٢

كتب أمير المؤمنين سيدنا عمر بن الخطاب إلى سيدنا أبي موسى الأشعري:

((خذ الناس بالعربية، فإنها تزيد في العقل، وتثبت المروءة*))

"من أحب الله تعالى أحب رسوله؛

ومن أحب الرسول العربي أحب العرب؛

ومن أحب العرب أحب العربية، التي نزل بها أفضل الكتب على أفضل العرب والعجم؛

ومن أحب العربية عنى بها وثابر عليها وصرف همته إليها".

(أبو منصور الثعالبي النيسابوري في مقدمة فقه اللغة وسر العربية)

* ياقوت الحموي، معجم الأدباء، موقع الوراق (<http://alwarraq.com>, 15/10/2014)

إهداء

إلى والدي ووالدتي
شكراً على تربيتهما ومحبتهما
(اللهم اغفر لهما وارحمهما كما ربياني صغيراً)

إلى أساتذتي
الذين غرسوا في قلبي حب العلم وشجعوني على طلبه
وأخذوا بيدي إلى تحصيله
فلهم من الله تعالى خير الجزاء في الدارين

إلى أفراد عائلتي المحبوبين والمحترمين

إلى كل من لهم الإسهام في إتمام هذه الرسالة

إلى الذين يهتمون باللغة العربية تعليماً وتعليماً ووسيلةً وبيئةً

إلى كل هؤلاء أهدي هذا الجهد الموجز

بارك الله لهم في السير إلى رب البرية

آمين

شكر وتقدير

الحمد لله على كل حال، وأشكره على فضله المتوال، وأسأله جزيل النوال، والشبات في الحال والمآل، وأصلي وأسلم على خير الصابرين الشاكرين، وعلى آله وأصحابه الغر الميامين، والتابعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، أما بعد:

وقد منّ الله عليّ بالانتهاء من إعداد هذا البحث، فله سبحانه ألهمج بالحمد والثناء، فلك الحمد يا ربي حتى ترضى، على جزيل نعمائك وعظيم عطائك ويشرفني - بعد حمد الله تعالى - أن أتقدم بالشكر والتقدير والعرفان إلى الذين كان لهم فضل في خروج هذا البحث إلى حيز الوجود ولم ييخل أحدهم بشئ طلبت، ولم يكن يحدوهم إلا العمل الجاد المخلص. ومنهم:

١. سماحة الأستاذ الدكتور موجيا رهارجو، مدير جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

٢. سماحة الأستاذ الدكتور مهيمن، عميد كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

٣. سماحة الدكتور ولدانا ورغاديناتا، رئيس قسم تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

٤. سماحة الدكتورة الحاجة سطعة، المشرفة الأولى التي أفادت الباحثة علمياً وعملياً، فلها من الله خير الجزاء ومن الباحثة الشكر والتقدير.

٥. سماحة الدكتور محمد عبد الحميد، المشرف الثاني، الذي قدم للباحثة كل العون والتشجيع طوال فترة إعداد هذا البحث فلم ييخل بعلمه، وكان لتفضله بمناقشة هذا البحث أكبر الأثر في نفس الباحثة فله مني خالص الشكر والتقدير ومن الله عظيم الثواب والجزاء.

٦. كما تتقدم الباحثة بكل الشكر والتقدير إلى الأساتذ المعلمين في قسم تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. فلهم من الباحثة كل الشكر والتقدير على ما قدموه من العلوم والمعارف والتشجيع وجزاهم الله عني خير الجزاء. وتقدر الباحثة الموظفين في الجامعة، فلهم من الله تعالى خير الجزاء.

٧. وكذلك أتقدم بكل الشكر والتقدير إلى الأستاذ محمود مطلوب صديق- مدير مدرسة الجنيد الإسلامية، والأستاذ محسن ماهوري - نائب مدير مدرسة الجنيد الإسلامية، كما يطيب لي أن أتوجه بكل الحب والشكر لزملائي الأعزاء المسجلين في هذه الدراسة العليا لأول مرة بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. أما أسرتي وعلى رأسها والدي الكريم الذي كان له بعد الله تعالى فضل إتمام هذا البحث بما غرسه في نفسي من حب للعلم والمعرفة والإخلاص في العمل، ووالدي الحبيبة التي يطوق فضلها عنقي وكان دعائها المستمر خير معين لي في حياتي.

٨. ولأشقائي وزملائي وأصدقائي وكل من ساهم في إخراج هذا العمل المتواضع إلى خير الوجود ولو بكلمة تشجيع، لهم جميعاً خالص الشكر وعظيم التقدير والامتنان.

والله ولي التوفيق

مالانج، ١٦ يونيو ٢٠١٤ م

الباحثة

خديجة بنت محمد حسين

رقم التسجيل : ١٢٧٢٠١٢١ / S-2

موافقة المشرف

بعد الاطلاع على رسالة الماجستير التي أعدتها الطالبة:

الاسم : خديجة بنت محمد حسين

رقم التسجيل : ١٢٧٢٠١٢١

العنوان : تحليل الأخطاء الإملائية في كتابة طلبة مدرسة الجنيد الثانوية الإسلامية
بسنغافورة (دراسة وصفية تحليلية تقويمية)

وافق المشرف على تقديمها إلى مجلس المناقشة.

المشرف الأول،

الدكتورة سوطعة

رقم الموظفة: ١٩٦٥١٠٠٦١٩٩٣٠٣٢٠٠٣

المشرف الثاني،

الدكتور محمد عبد الحميد

رقم الموظف: ١٩٧٣٠٢٠١١٩٩٨٠٣١٠٠٢

اعتماد

رئيس قسم تعليم اللغة العربية

الدكتور ولدانا ورغاديناتا

رقم التوظيف: ١٩٧٧٠٠٣١٩١٩٩٨٠٣١٠٠١

الاعتماد من لجنة المناقشة

إن رسالة الماجستير تحت العنوان: تحليل الأخطاء الإملائية في كتابة طلبة مدرسة

الجنيد الثانوية الإسلامية بسنغافورة (دراسة وصفية تحليلية تقويمية)، التي أعدها :

: خديجة بنت محمد حسين

:

قبولها شر

عن هذه الرسالة أمام مجلس المناقشة و

للحصول على درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية، وذلك في يوم

تكون مجلس المناقشة من السادات:

:

شهداء صالح

:

:

محمد عبد الحميد

:

الأستاذ الدكتور مهيمن الماجستير

إقرار الطالبة

أنا الموقع أدناه، وبياناتي كالاتي:

: خديجة بنت محمد حسين

: S-2 / ١٢٧٢٠١٢١

: تحليل الأخطاء الإملائية في كتابة طلبة مدرسة الجنيد

()

أقر بأن هذه الرسالة التي حضرتها لتوفير شرط لنيل درجة الماجستير في تعليم

: لأخطاء الإملائية في كتابة طلبة مدرسة الجنيد الإسلامية

()

حضرتها وكتبتها بنفسي وما زورتها من إبداع غيري أو تأليف الآخر.
استقبالا أنها من تأليفه وتبين أنها فعلا ليست من بحثي فأنا أتحمل المسؤولية على ذلك،

هذا، و حررت هذا الإقرار بناء على رغبتني الخاصة ولا يجبرني أحد على ذلك.

خديجة بنت محمد حسين

:

مستخلص البحث

خديجة محمد حسين،
 تحليل الأخطاء الإملائية في كتابة طلبة مدرسة
 الجنيد الإسلامية الثانوية (دراسة وصفية تحليلية تقويمية).
 :
 سطعة، والمشراف الثاني: محمد .

الكلمات الأساسية: تحليل الأخطاء، الأخطاء الإملائية.

الأخطاء في الرسم الكتابي تسبب في قلب المعنى وعدم وضوح الأفكار، ومنها
 . لوحظ أن عدداً كبيراً من الطلبة وقعوا في مثل هذه الأخطاء في
 تها .

على هذه المشكلة، قامت الباحثة بهذا البحث في تحليل الأخطاء الإملائية
 تها .

: "ما الأخطاء الإملائية التي يكثر وقوعها في كتابات طلبة
 التي أدت إلى
 وقوعهم في هذه الأخطاء؟" "ما هي الحلول المناسبة لهذه المشكلة الإملائية؟".
 البحث في الإتيان بالأجوبة إلى هذه الأسئلة .

ومنهج هذا البحث من نوع البحث الوصفي والتقويمي الذي يتركب من ()

() تفسير الخطأ. أما مجتمع البحث فيتكون

جميع طلبة الأول الثانوي في مدرسة الجنيد الإسلامية بسند

() : () .

()

ان كتبهما الطلبة خلال فترة محددة من الزمان.

أما نتائج هذا البحث فيمكن أن تتلخص فيما يأتي: ()

التي يكثر وقوعها في كتابات طلبة الأول الثانوي بمدرسة الجنيد الإسلامية بسند الأخطاء في الإعجام ثم الأخطاء في كتابة همزتي الوصل والقطع ثم الأخطاء في تبديل () من الأسباب التي أدت إلى وقوع الطلبة في هذه الأخطاء هي:

الطالب لقاعدة همزتي الوصل والقطع فهماً جيداً المؤدي إلى القصور في تطبيقها، عدم

الدرس أو عدم القدرة على التذكر، إهمال الطالب أثناء كتابته،

اعتماد الطالب على مجرد السمع دون البصر إلى رسم بعض الكلمات العربية

في الكتب أو السبورة () الحلول المناسبة لهذه المشكلة الإملائية هي: إيج

خاصة للإملاء لطلبة الأول والثاني الثانوي، كتابة كل كلمة جديدة على السبورة،

فترة دراسية، التنبيه المستمر اتجاه الطلبة على أهمية الإملاء الصحيح.

مستخلص البحث باللغة الإنجليزية

Khadijah Mohamed Hussain, 2014. *Analysis of Spelling Errors in Writings of Secondary Students in Madrasah Aljunied Al-Islamiah (A Descriptive, Analytical and Corrective Study)*. Advisors: 1) Dr. Hj .Sutiah, 2) Dr. Md. Abdul Hamid.

Keywords: *Error Analysis, Spelling Errors.*

Errors in writing often cause alterations in meanings and misunderstanding. A growing number of students are committing errors in their writings. This leads the researcher to analyze spelling errors committed by secondary one students of Madrasah Aljunied Al-Islamiah, Singapore.

Problem statements of this research are: “What are the common spelling errors in the writings of secondary one students of Madrasah Aljunied Al-Islamiah?”, “What causes them to commit these errors?”, and “What are the solutions to this problem?”

This research aims to answer these questions, ultimately hoping to improve the writing standard of students in the school.

The processes involved are: (1) Error detection, (2) Error description, and (3) Error Interpretation. Subject of this research was secondary one students of Madrasah Aljunied Al-Islamiah in academic year 2013. Instruments for this research were observation, interview and test.

Students were given 2 topics to write on within an allocated time. Most errors committed were those related to omitting the *nuqath* of the Arabic alphabets, followed by errors in writing *hamzah al-wasl* and *hamzah al-qath'*, followed by errors in changing alphabets.

Among the causes of these errors are difficulty in understanding the rules of *hamzah al-wasl* and *hamzah al-qath'*, the absence of an *Imla'* guidebook for teachers and students, lack of attention from students in class or inability to remember the rules, carelessness during writing, absence of *Imla'* lessons and students relying simply on the sound of the words instead of the spelling as written in books or whiteboards.

The solutions to these problems are: conducting *'Imla* lessons for secondary one and two students, writing every new word on the whiteboard, correct any error immediately, give students list of new vocabularies for each semester and continuous emphasis on the importance of correct spellings.

مستخلص البحث باللغة الإندونيسية

Khadijah Mohamed Hussain, 2014. *Analisis Kesalahan-Kesalahan Ejaan dalam Penulisan Para Pelajar Tingkatan Madrasah Aljunied Al-Islamiah (Kajian Deskriptif, Analisis dan Pembetulan)*. Pembimbing: 1) Dr. Hjh Sutiah, 2) Dr. Md. Abdul Hamid.

Kata Kunci: Analisis Kesalahan, Kesalahan Ejaan.

Kesalahan-kesalahan dalam tulisan seringkali menyebabkan perubahan makna dan salah faham. Semakin ramai siswa didapati melakukan kesalahan-kesalahan dalam ejaan. Ini memanggil peneliti untuk mengkaji kesalahan-kesalahan ejaan yang dilakukan oleh para siswa tingkatan satu Madrasah Aljunied Al-Islamiah, Singapura.

Rumusan masalah dalam penelitian ini adalah: “Apakah kesalahan-kesalahan ejaan yang paling banyak dilakukan oleh para pelajar tingkatan satu Madrasah Aljunied Al-Islamiah?”, “Apakah penyebab terjadinya kesalahan-kesalahan ejaan ini?” dan “Apakah solusi bagi masalah ini?”

Penelitian ini bertujuan menjawab persoalan-persoalan di atas demi menolong menaikkan taraf penulisan para siswa di madrasah.

Penelitian ini menggunakan cara deskripsi dan analisis, yang terdiri dari tiga langkah, yaitu: (1) Mengenali Kesalahan, (2) Deskripsi Kesalahan, dan (3) Pentafsiran Kesalahan. Populasi dari penelitian ini meliputi para siswa tingkatan satu Madrasah Aljunied Al-Islamiah Tahun 2013. Adapun instrumen penelitian adalah observasi, wawancara dan tes.

Para siswa diberi 2 tajuk karangan untuk jangka masa yang tertentu. Kebanyakan kesalahan yang dilakukan siswa adalah berkenaan menghilangkan titik pada huruf-huruf hijaiyyah. Ini disusuli oleh kesalahan dalam penulisan *hamzah al-wasl* and *hamzah al-qath'*, kemudian disusuli oleh kesalahan dalam merubah huruf.

Antara penyebab kesalahan-kesalahan ini adalah kurang pemahaman tentang kaidah *hamzah al-wasl* and *hamzah al-qath'*, tidak adanya buku panduan khas *Imla'* untuk guru dan siswa, pelajar kurang memberi perhatian sewaktu guru mengajar atau sukar mengingati kaedah-kaedah *Imla'*, kecuaiannya sewaktu menulis, tidak punya pengajian khas *Imla'* dan pelajar hanya bergantung pada pendengaran sahaja tanpa memerhatikan cara penulisan perkataan-perkataan Arab ini di buku atau papan tulis.

Solusi-solusi bagi masalah ini adalah: Mengadakan pengajian khusus *Imla'* untuk para siswa tingkatan satu dan dua madrasah, menulis setiap perkataan baru di papan tulis, pembetulan sebarang kesalahan dengan segera, memberi siswa senarai perkataan-perkataan baru bagi tiap semester dan penekanan berterusan tentang kepentingan ejaan yang betul dalam penulisan.

محتويات البحث

الصفحة

الموضوع

.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....

محتويات البحث

الفصل الأول

الإطار العام والدراسات السابقة

..... ()
..... ()
..... ()
..... (أهمية البحث)
..... ()
..... ()
..... ()

الفصل الثاني
الإطار النظري

..... :

..... (

..... (

..... (

..... -

..... -

..... - تفسير الخطأ

..... (

..... (

..... المبحث الثاني:

..... (

..... (

..... (

..... (

..... (

..... (

..... (

..... (

الفصل الثالث

منهجية البحث

- (
- مجتمع البحث وعينته وأسلوب اختيارها (
- جمع البيانات (
- (
- (
- (

الفصل الرابع

عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها

- : تاريخية عن ميدان الدراسة
- المبحث الثاني:
- (أخطاء في كتابة همزتي الوصل والقطع وتحليلها
- (أخطاء في تبديل الح
- (أخطاء في زيادة الحروف وتحليلها
- (أخطاء في حذف الحروف وتحليلها
- (أخطاء في الإعجام وتحليلها
- :
- (الأخطاء الإملائية التي يكثر وقوعها في كتابات طلبة الأول الثانوي
-
- (الأسباب التي أدت إلى وقوع الطلبة في هذه الأخطاء
- (الحلول المناسبة لهذه الأخطاء الإملائية

الفصل الخامس

نتائج البحث والتوصيات والمقترحات

.....
.....
.....

مقترحات البحث

قائمة المصادر والمراجع

.....
.....
.....



الفصل الأول

الإطار العام والدراسات السابقة

أ- مقدمة

الحمد لله القائل: (إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ)^١، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد:

لا شك أن الكتابة من أهم المهارات اللغوية الأربع بالنسبة للطلاب؛ حيث إنها تكشف حصيلته ما توصل إليه المتعلم من فهم نظام اللغة. وتكون هذه المهارة في المرحلة الأخيرة من تلك المهارات. وهذا يعني أن اكتساب التلاميذ المهارات الأساسية الأخرى (كالاستماع والمحادثة والقراءة) لها علاقة وثيقة بمهارة الكتابة. وكثيراً ما يكون الخطأ في الرسم الكتابي سبباً في قلب المعنى وعدم وضوح الأفكار، ومن ثم تعتبر الكتابة الصحيحة عملية مهمة، وضرورة اجتماعية للتعبير عن الأفكار والوقوف على أفكار الآخرين.^٢

وعليه تقوم هذه الدراسة على تحليل الأخطاء الإملائية التي يقع فيها الطلبة الملايويون من المرحلة الثانوية في مدرسة الجنيد الإسلامية بسنغافورة. وكانت الباحثة في بادئ الأمر تود دراسة كل الأخطاء التحريرية التي يقع فيها طلبة الثانوية الأولى، ولكن كثرة الأخطاء الكتابية، وصعوبة حصرها دفعته للبحث في الأخطاء الإملائية، علماً بأن الأخطاء الكتابية متنوعة وتشمل الأخطاء النحوية، والصرفية، والدلالية، والصوتية، والتركيبية، والإملائية.^٣

^١ سورة يوسف: ٢

^٢ علي أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، دار الفكر العربي، القاهرة، ١٩٩٧، ص ٢٦٥.

^٣ حمود الرحيمي، الأخطاء الشائعة في اللغة العربية، ٢٠٠٦ (١٣٠٢٠١٠٠١٩، ١١:١٧ م، <http://om.s->

قامت الباحثة في هذه الدراسة بتحديد الأخطاء الإملائية في اللغة العربية عند الناطقين بغيرها، فبينت أنواعها وتكراراتها، ونسبها المئوية، ووصفتها، محاولاً تفسيرها وتقويمها. وقد عمدت إلى استخدام التعبير الكتابي لأنه من أهم الوسائل التي يتم بها تعرف الأخطاء التي يقع فيها المتعلمون بشكل عام؛ فهو يكشف للباحثة عن طبيعة تلك الأخطاء بمختلف أنواعها، لا سيما الأخطاء الإملائية، بعد أن يكون قد أتيح للمتعمم الفرصة الكافية للتفكير فيما سيكتبه، وعلى أي صورة سيكون.

ب- مشكلة البحث

لقد كثرت شكاوى حول أخطاء الطلبة التحريرية في اللغة من قبل المدرسين بمدرسة الجنيد الإسلامية، كما لاحظت الباحثة كثرة وقوع الطلبة في الأخطاء الإملائية حيث تؤدي ذلك في غالب الأحيان إلى تغيير المعنى وإساءة الفهم، مما أدى إلى رغبة الباحثة في الخوض في تحليل هذه المشكلة. وهذه الدراسة التحليلية عبارة عن محاولة الباحثة في إسهامها لعلاج بعض الأخطاء اللغوية الإملائية التي وقع فيها الطلبة الذين يدرسون العربية في المستوى الأول الثانوي بمدرسة الجنيد الإسلامية في سنغافورة.

وترى الباحثة أن هذا الموضوع ضروري ليساهم في ترقية مهارة الكتابة لدى الطلبة، ولا سيما عند حذف حصة خاصة لمادة الإملاء في المرحلة الابتدائية منذ عام ٢٠٠٤م.^٤ فلو لم تُجمع المشكلة حالياً، قد تستمر إلى المراحل المتقدمة وتعوق الطالب في كتاباته.

ومن خلال هذا البحث تحاول الباحثة أن تجيب عن الأسئلة الآتية:

١- ما الأخطاء الإملائية التي يكثر وقوعها في كتابات طلبة الأول الثانوي بمدرسة الجنيد الإسلامية بسنغافورة؟

^٤ مقابلة مع نائب مدير مدرسة الجنيد الإسلامية، أ. محسن ماهوري (١٧ أبريل ٢٠١٣)

2- ما الأسباب التي أدت إلى وقوعهم في هذه الأخطاء؟

3- ما هي الحلول المناسبة لهذه الأخطاء الإملائية؟

ج- أهداف البحث

- 1- تحديد أهم الأخطاء الإملائية التي تقع في كتابات طلبة الأول الثانوي بمدرسة الجنيد الإسلامية بسنغافورة.
- 2- معرفة الأخطاء الإملائية التي يكثر وقوعها في كتابات طلبة الأول الثانوي بمدرسة الجنيد الإسلامية بسنغافورة.
- 3- معرفة الأسباب التي أدت إلى وقوع طلبة الأول الثانوي بمدرسة الجنيد الإسلامية بسنغافورة في هذه الأخطاء.
- 4- الإتيان بالحلول المناسبة للأخطاء الإملائية التي وقع فيها طلبة الأول الثانوي بمدرسة الجنيد الإسلامية بسنغافورة.

د- أهمية البحث

يرجى أن يكون هذا البحث:

- 1- قد أعطى المعلومات عن الأخطاء الإملائية لدى طلبة مدرسة الجنيد الإسلامية، وأسبابها، ومن ثم يكون إسهاماً في معالجة المشكلة التحريرية المتعلقة بالإملاء التي يتعرضون لها معلمو اللغة العربية بمدرسة الجنيد الإسلامية خاصة ومعلمو مواد الدراسات الإسلامية عامة، حيث يتم تدريس تلك المواد بواسطة اللغة العربية كذلك.

٢- إعلاماً لمعلمي اللغة العربية عن المشكلات التعليمية الحقيقية المتعلقة بالإملاء، وأن تكون نتائج هذا البحث حافزا لهم لتجديد ولتحسين طريقة تدريس اللغة العربية خاصة الإملاء.

٣- إسهاماً في ترقية كفاءة الطلبة في مهارة الكتابة خاصة الإملاء.

٤- تكملة للدراسات السابقة المتعلقة بمحاولات تنمية مهارة الكتابة ومساعدة الطلبة فيها.

هـ- حدود البحث

نظرا إلى سعة المشكلات المرتبطة بالبحث، اقتصرت الباحثة على ثلاثة حدود، وهي:

١- الحد الموضوعي:

حددت الباحثة موضوع هذا البحث في تحليل الأخطاء الإملائية، والأخطاء الإملائية متنوعة فحددتها خاصة للأخطاء في كتابة همزة الوصل وهمزة القطع وتبديل الحروف وحذف الحروف وزيادة الحروف والإعجام فحسب.

٢- الحد المكاني:

حددت الباحثة مكان البحث في المرحلة الثانوية الأولى بمدرسة الجنيد الإسلامية بسنغافورة.

٣- الحد الزمني:

يعقد هذا البحث في خلال شهر ديسمبر من السنة الدراسية ٢٠١٣ م / ١٤٣٤ هـ إلى شهر يونيو ٢٠١٤ م / ١٤٣٥ هـ.

و- تحديد المصطلحات

إنه جدير للباحثة تبين بعض المصطلحات المذكورة في البحث حتى لا يتسع الكلام إلى ما لا يحتاج وهي كما يلي:

- ١- تحليل الأخطاء: هو حقل الدراسة التي تقع في اللغويات التطبيقية وتُستخدم نتائج تطبيق تحليل الأخطاء لتحسين عملية تعليم اللغة، وكذلك لتصحيح الأخطاء التي وقع فيها المتعلم ولمساعدة المعلم على تطوير استراتيجيات التعليم المناسب.^٥
- ٢- الأخطاء: هو ذلك النوع من الأخطاء التي يخالف فيها المتحدث أو الكاتب قواعد اللغة، وتتعلق بالمقدرة اللغوية نسبة لعدم معرفة الدارس بقواعد اللغة وقوانينها أو لسبب عدم وضوح واكتمال تلك المعرفة.^٦
- ٣- الإملاء: الإملاء هو تحويل الأصوات المسموعة المفهومة إلى رموز مكتوبة (الحروف)، على أن تُوضع هذه الحروف في مواضعها الصحيحة من الكلمة.^٧
- ٤- الأخطاء الإملائية: المقصود بالأخطاء الإملائية في هذا البحث هو الأخطاء الكتابية في إنشاء الطلبة التي تُخالف قواعد الإملاء في كتابة همزة الوصل وهمزة القطع، وتبديل الحروف، وزيادة الحروف، وحذف الحروف، والإعجام.

^٥ إيكاساسترا، النظريات في تحليل الأخطاء، بتصرف، ٢٠١٢
(arabionline.blogspot.com, 12/6/2013)

^٦ محمود إسماعيل صيني؛ إسحاق محمد أمين، التقابل اللغوي وتحليل الأخطاء، ط١، عمادة شؤون المكتبات
جامعة الملك سعود، الرياض، ١٩٨٢، ص ١٤٠.

^٧ نايف معروف، خصائص العربية وطرائق تدريسها، ط٥، دار النفائس، بيروت، ١٩٩٨، ص ١٦٥.

ز- الدراسات السابقة

سأتحدث عن الدراسات السابقة ذات العلاقة بالبحث ، نظرا لأهميتها بوصفها من المستلزمات الرئيسية التي لا يمكن الاستغناء عنها ، ولأنها تمكن الباحثة من إدراك الكيفية التي تتعامل بها في بحثها.

وقد جرى تصنيف الدراسات إلى محورين:

الأول: دراسات خاصة تتناول الأخطاء الإملائية، والثاني : دراسات عامة في تحليل الأخطاء اللغوية.

وفي نهاية هذا الفصل ستعطي الباحثة خلاصة عامة لها.

دراسات خاصة تتناول الأخطاء الإملائية

١. محمد، ٢٠٠٧، تحليل الأخطاء الكتابية على مستوى الإملاء لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها بجامعة آل البيت الأردنية. تقوم هذه الدراسة على منهج دراسة الخطأ في ضوء علم اللغة التطبيقي، لذلك تمت الإفادة من الاتجاه التكاملي في تحليل الأخطاء اللغوية، معتمداً على ثلاث مراحل لتحليل الخطأ: هي تعرف الخطأ ووصفه وتفسيره.

وجاءت هذه الدراسة في أقسام ثلاثة: بين الأول هدفها وأسئلتها ومجتمعها وأداتها وإجراءاتها. وأما القسم الثاني ففيه نتائجها موزعة حسب أسئلتها. وأما القسم الأخير فخصص لتفسير الأخطاء الإملائية التي وقع فيها المتعلمون تفسيراً لغوياً، مع الحرص على تقويم تلك الأخطاء ببيان طرق علاجها.

وقد توصلت هذه الدراسة إلى أن أخطاء المتعلمين الذين اجتازوا اختبار الكفاية اللغوية كانت في أغلبها أخطاء أداء في حين كانت أخطاء متعلمي المستوى الرابع أخطاء كفاية إضافة إلى أخطاء الأداء.

وأكدت أن أحكام الإملاء في اللغة العربية مبنية على تحليل صرفي نحوي فضلاً عن الملحظ الصوتي؛ لذلك رأت أن غياب هذا التحليل هو الذي يوقع في الخطأ.

٢. زياد أمين بركات، ٢٠٠٨، دراسة تحليلية مستعرضة للأخطاء الإملائية الشائعة لدى تلاميذ الصفوف من الأول إلى الخامس الأساسية في مدينة طولكرم بفلسطين. هدفت الدراسة الراهنة إلى معرفة الأخطاء الإملائية لدى تلاميذ الصفوف من الأول إلى الخامس الأساسي في ضوء متغيرات: الجنس، والصف، والتحصيل. لهذا الغرض تم اختيار عينة من تلاميذ هذه الصفوف ملتحقين في المدارس الحكومية في مدينة طولكرم، وقد بلغ أفراد عينة الدراسة (292) تلميذاً وتلميذة، منهم (148 من الذكور)، و (144) من الإناث. وقد أظهرت هذه الدراسة النتائج الآتية:

(أ) إن أكثر الأخطاء الإملائية شيوعاً لدى تلاميذ الصفوف من الأول إلى الخامس الأساسي هي المتعلقة بكتابة الهمزات بأشكالها المختلفة، ثم الخلط بين التاء المفتوحة والتاء المربوطة، بينما كانت الأخطاء الإملائية الأقل شيوعاً هي قلب الحروف، وإسقاط سن الحروف (س، وص، وش، وض).

(ب) عدم وجود فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث في نسب الأخطاء الإملائية الشائعة لديهم.

(ج) وجود فروق دالة إحصائية في تكرار الأخطاء الإملائية لدى التلاميذ تبعاً لمتغير الصف وذلك في اتجاه تلاميذ الصف الأول والصف الثاني والصف الثالث على التوالي.

(د) وجود فروق دالة إحصائية في تكرار الأخطاء الإملائية لدى التلاميذ تبعاً لمتغير التحصيل المدرسي وذلك في اتجاه التلاميذ الأقل تحصيلاً.

٣. موسى، ٢٠١٠، استخدام تحليل الأخطاء الإملائية والتركيبية لتنمية مهارة الكتابة. بحث تجريبيّ في مدرسة دار السعادة العالية الإسلامية كوبوكلاكاه بونجوكوسومو بالانج جاوى الشرقية. رسالة الماجستير، برنامج الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية الحكومية مالانج.

يهدف هذا البحث إلى معرفة كيفية استخدام تحليل الأخطاء الإملائية والتركيبية لتنمية مهارة الكتابة لدى الطلبة في مدرسة دار السعادة العالية الإسلامية كوبوكلاكاه بونجوكوسومو مالانج جاوا الشرقية، ومعرفة مدى فعاليته، ومعرفة أسباب حدوث الأخطاء الإملائية والتركيبية لدى هؤلاء الطلبة.

استخدم الباحث الأسلوب التجريبي بالمدخل الكمي، لأنه لجأ إلى استخدام المعايير الإحصائية مثل المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل عامل مؤثر على المجموعتين التجريبية والضابطة.

من أهم نتائج البحث أنّ كفاءة استخدام تحليل الأخطاء الإملائية والتركيبية ترجع إلى خطواته وهي التعرف على الأخطاء ووصفها ثم شرحها وأخيراً إصلاحها أو تقويمها. وظهرت فعالية تحليل الأخطاء وتبين تفوقه من طريقة القواعد و الترجمة المستخدمة في المجموعة الضابطة عندما يُستخدم في تعليم مهارة الكتابة العربية.

٤. شكري، ٢٠١١، تحليل الأخطاء الإملائية (دراسة وصفية تقويمية لدى طلبة المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية أوجونج تنجونج روكن هيلير رياو). يستهدف هذا البحث إلى معرفة الأخطاء الإملائية لدى طلبة المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية أوجونج تنجونج روكن هيلير رياو، ومعرفة العوامل لهذه الأخطاء ومعرفة مدى تحقيق أهداف تعليم الإملاء في هذه المدرسة. واستعمل الباحث المنهج التقويمي بالمدخل الكمي. تشير نتائج هذا البحث إلى أن الأخطاء الإملائية للإملاء المنقول تتكون من الأخطاء في

علامة الترقيم والتنوين وتبديل الحروف. أما الأخطاء للإملاء المنظور فتتكون من الأخطاء في انفصال واتصال الحروف، وتبديل الحروف، وزيادة الحروف وحذفها. كما وجد الباحث أن العوامل الداعية لهذه الأخطاء هي عدم تعلم اللغة العربية سابقاً وفكرة الطلبة أن اللغة العربية صعبة، ونقصان التدريبات وقلة حصة دراسية للغة العربية (ساعتان أسبوعياً).

دراسات عامّة في تحليل الأخطاء اللغوية

٥. حانيزم، ٢٠٠٤، الأخطاء اللغوية الكتابية لدى الطلاب الملايويين في استخدام المصدر (دراسة تحليلية). تهدف هذه الدراسة إلى تحديد المشكلات اللغوية التي يواجهها الدارسون الملايويون أثناء استخدامهم للمصدر بصورة المتنوعة في تعبيراتهم الكتابية، ومعرفة درجة تكرار كل الأخطاء من خلال تحليل الإحصائي الذي قُدّم في البحث. وقد اتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي القائم على تحليل الأخطاء الواردة في كتابة الطلاب، وبيان نسبة ورودها، والكشف عن مصادرها. وتوصل البحث إلى أن صعوبة البناء في صيغ المصدر وتنوعها في اللغة العربية السبب الرئيس لوقوع الطلاب في الأخطاء، إضافة إلى الأسباب الأخرى الثانوية منها النقل السلبي من اللغة الأم إلى اللغة الهدف، وأخطاء داخل اللغة مثل الجهل بقيود القاعدة، والتطبيق الناقص للقواعد، وفوط التعميم والاختصار، فضلاً عن بعض الأسباب النفسية كالتسرع، والإهمال وغيرها، وبعض العوامل التي ترجع إلى العملية التعليمية نفسها؛ مثل طرق التدريس، والمنهج.

٦. أسمازورا، ٢٠٠٥، الأخطاء في استخدام التعريف والتنكير للدارسين في المدارس الدينية بولاية كلنتان: (دراسة وصفية تحليلية). تهدف هذه الدراسة إلى تحديد المشكلات اللغوية التي يواجهها الدارسون في المدارس الدينية في ولاية كلنتان أثناء

استخدامهم التعريف والتنكير بصورها المتنوعة في تعابيرهم الكتابية، ومعرفة عدد الأخطاء التي وقعوا فيها، وذلك من خلال نتائج التحليل الإحصائي التي توصلت إليها الباحثة في دراسة موضوع البحث. وقد اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي القائم على تحليل الأخطاء الواردة في كتابات الطلبة، وبيان نسبة ورودها، والكشف عن مصادرها. وتوصلت الدراسة إلى أن صعوبة التفريق بين التعريف والتنكير في الاستخدامات اللغوية من الأسباب التي أدت إلى وقوع هذه الأخطاء. كما أن اختلاف اللغة الأم واللغة الهدف، ونقل الخبرة من اللغة الأم إلى اللغة العربية، وغموض بعض قواعد اللغة العربية، وعدم شمولية تعلمها، والتطبيق الناقص للقواعد، وعدم كفاءة المدرسين، تعدّ من الأسباب المحتملة الأخرى. وقد خرجت الدراسة باقتراحات وتوصيات منها إعداد بعض التدريبات المناسبة لعلاج هذه المشاكل، وخاصة في استخدام التعريف والتنكير.

٧. عوني، ٢٠٠٨، أخطاء الكتابة لدى متعلمي العربية من الناطقين بغيرها: الأخطاء الكتابية لطلبة السنة الرابعة في قسم اللغة العربية في جامعة جين جي في تايوان: دراسة تحليلية. تبين أن أسباب هذه الأخطاء لا تعود إلى الأسباب الثلاثة الرئيسة المتمثلة باللغة الأم واللغة العربية وأخطاء الطلبة أنفسهم، ولكنها تتجاوز إلى مشكلات تتعلق بالمناهج ومحتوياتها، وعدد الساعات الدراسية والأساليب الحديثة والأجهزة والنظريات الحديثة وغياب البيئة اللغوية والهدف الذي يسعى الطالب من خلاله لتعلم اللغة العربية. وطرح بعض طرق العلاج والتوجيهات اللازمة لمعالجة هذه الأخطاء، ولا سيما أركان العملية التدريسية: المدرّس والطالب والمنهج، ولا بدّ من زيادة التعاون ما بين جامعة جين جي والدول العربية وجامعة الدول العربية لمساعدتها في هذا المضمار. تبين أيضاً أن أعلى نسبة وقوع للأخطاء كانت في الناحية النحوية ثم الدلالية والصرفية، إذ إن هذه المستويات لا تتوافر عليها اللغة الصينية مما يجعل الطالب يخلط ما بين اللغة الأم واللغة المستهدفة.

٨. محمد شوقي، ٢٠٠٩، تحليل الأخطاء الكتابية عند متعلمي اللغة العربية من الناطقين بالإنجليزية في المعاهد المصرية دراسة لغوية تقابلية. رغب الباحث في إيجاد حل للمشكلات التي تعوق متعلم اللغة العربية، والمساهمة في تقديم الدعم العلمي العملي للقائمين على إعداد وسائل تعليمية لهذا الغرض، وحاول الإفادة من منهج التقابل اللغوي وتحليل الأخطاء اللغوية التي وقع فيها طلاب العربية من الناطقين بالإنجليزية بصورة مطردة؛ معتمداً على المنهج الوصفي في تحليل مادة البحث المجموعة من الدارسين في عدد من المعاهد المصرية؛ وذلك على الجانب المكتوب من اللغة. وقد كشفت الدراسة عن الصعوبات التي تتعرض لها تلك الفئة من الطلاب؛ وذلك عن طريق تعرف أخطائهم في التعبير الكتابي، لرصدها وتصنيفها وتفسيرها؛ ثم محاولة تقديم علاج لها. تناولت الدراسة في الفصل الأول قضية تحليل الأخطاء، وتناول الفصل الثاني تحليل الأخطاء الإملائية التي وردت في كتابات الطلاب عينة البحث، وصنفت تلك الأخطاء ثم جاء التفسير والعلاج. وفي الفصل الثالث تناولت الدراسة تحليل الأخطاء الصرفية مردفة بالتصنيف ويليها التفسير فالعلاج. وتناول الفصل الرابع تحليل الأخطاء النحوية. والفصل الخامس تناول الأخطاء الدلالية. وختم البحث بتقديم أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة حيث شملت بعض النتائج الإحصائية واللغوية والاجتماعية التربوية. وأخيراً جاءت التوصيات العامة التي يرى الباحث فائدتها في علاج الأخطاء الكتابية التي يقع فيها الطلاب.

ح- الموازنة والمناقشة

ومن الدراسات السابقة المعروضة اتضح للباحثة أن الباحثين السابقين قد بحثوا في الأخطاء الكتابية من جوانب مختلفة وفي المجتمعات المختلفة، منهم محمد (٢٠٠٧) الذي قد قارن بين أخطاء المتعلمين الذين قد اجتازوا اختبار الكفاية اللغوية وبين متعلمي

المستوى الرابع بجامعة آل البيت الأردنية. ونتيجة بحثه تدل على أن غياب تحليل صرفي نحوي فضلاً عن الملاحظ الصوتي هو الذي يوقع المتعلمين في الخطأ. وبركات (٢٠٠٨) الذي قد بحث في الأخطاء الإملائية الشائعة بين التلاميذ من الصفوف الأول إلى الخامس الأساسي من الناطقين بالعربية، وهدف البحث إلى معرفة أخطاء التلاميذ الإملائية في ضوء متغيرات الجنس والصف والتحصيل. وموسى (٢٠١٠) الذي قارن بين طريقة تحليل الأخطاء الإملائية والتركيبية لتنمية مهارة الكتابة، وبين طريقتي القواعد والترجمة. واستخدم الباحث الأسلوب التجريبي بالمدخل الكمي، وظهرت فعالية تحليل الأخطاء في نتيجة البحث. وشكري (٢٠١١) الذي أراد أن يعرف مدى تحقيق أهداف تعليم الإملاء في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية أوجونج تنجونج روكن هيلير رياو. استعمل الباحث المنهج التقويمي بالمدخل الكمي وقام بمقارنة بين الأخطاء للإملاء المنقول والأخطاء للإملاء المنظور. وأما حانيزم (٢٠٠٤) فقد ركزت في الأخطاء الكتابية في استخدام المصدر، كما أن أسمازورا (٢٠٠٥) قد خصصت بحثها في الأخطاء في استخدام التعريف والتنكير للدارسين في المدارس الدينية بولاية كلنتان بماليزيا. وعوني (٢٠٠٨) قد بحثت في الأخطاء الكتابية من الناحية النحوية والدلالية والصرفية لطلبة السنة الرابعة في قسم اللغة العربية بجامعة في تايوان. أما شوكي (٢٠٠٩) فقد ركز في الأخطاء الصرفية والنحوية والدلالية والإملائية بين الناطقين بالإنجليزية في المعاهد المصرية.

ط- استفادة الباحثة

قد استفادت الباحثة من هذه الدراسات السابقة أن دراسة الأخطاء لا تستغني عن ثلاث مراحل وهي: مرحلة تعرف الخطأ، ومرحلة وصف الخطأ، ومرحلة تفسير الخطأ. وتيقنت الباحثة بأهمية تحليل الأخطاء في ترقية مهارة الكتابة لدى الطلبة لما فيها من البحث عن عوامل حدوث تلك الأخطاء ودراستها، حيث تمكن الباحثين من محاولة إيجاد العلاج أو الحلول المناسبة لها.

إضافة إلى ذلك، قد استفادت الباحثة من حيث إجراء الباحثين لعناصر بحوثهم النافعة كما أنها قد أرشدت الباحثة في اختيار أدوات البحث وأسلوب تحليل البيانات ومراحل تنفيذ الدراسة. كل بحث يساهم في ترقية مهارة الكتابة لدى الطلبة بطرق شتى وبوسائل مختلفة. والطلبة في الدراسات السابقة إما درسوا في المعاهد أو الجامعة الخاصة في تعلم اللغة العربية، أو درسوا في البيئة التي تُدرس المواد باللغتين (العربية و لغة أخرى).

أما هذا البحث، فبحث في الطلبة الذين يدرسون المواد الدينية والأكاديمية في ثلاث لغات مختلفة (اللغة العربية واللغة الملايوية واللغة الإنجليزية). وسوف يركز في تحليل الأخطاء الإملائية في كتابة همزة الوصل وهمزة القطع وتبديل الحروف وحذف الحروف وزيادة الحروف والإعجام، وذلك من خلال الاختبارات الإملائية لطلبة الثانوية الأولى بمدرسة الجنيد الإسلامية بسنغافورة. ونظراً إلى أن اللغة العربية هي اللغة المستعملة في تدريس المواد الدينية كلها، فهذا يعني أن شيوخ هذه الأخطاء الإملائية سوف تؤثر في كتابات الطلبة في المواد الدينية الأخرى.

فبناءً على ذلك، انجذبت الباحثة لتقوم بتحليل الأخطاء الإملائية والإتيان بحلونها المناسبة لتنمية مهارة الكتابة خاصة الإملاء، وفي مواد اللغة العربية خصوصاً ومواد الدراسات الإسلامية عموماً بمدرسة الجنيد الإسلامية بسنغافورة.

الفصل الثاني

الإطار النظري

المبحث الأول: تحليل الأخطاء

أ- مفهومه

يهتمّ تحليل الأخطاء بأخطاء دراسي اللغات الأجنبية التي تحدث أثناء الدراسة دون اعتماد على تصنيف مسبق لاحتمالات الأخطاء، وهو التصنيف المبني على نظرية التداخل اللغوي بين قوانين اللغتين الأم والهدف مما يمكن التنبؤ به من خلال الدراسات التقابلية.^١

ويرى محمد شاهيم وتوفيق أن تحليل الأخطاء هو البحث في الأخطاء خاصة باللغة في أي نوع ولماذا حدثت ثم كيف علاجها. كانت دراسة تحليل الأخطاء تدخل تحت علم اللغة التطبيقي ويُذكر معاً باسم التقابل اللغوي وتحليل الأخطاء.^٢

وتحليل الأخطاء مصطلح آخر يستخدمه علم اللغة التطبيقي في تعليم اللغة، وهو الخطوة التالية للتحليل التقابلي، ولعله ثمرة من ثمراته، لكنه يختلف عنه وعن المقارنة الداخلية في أنّهما يدرسان اللغة، أما هو فيدرس لغة المتعلم نفسه، لا نقصد لغته الأولى وإنما نقصد لغته التي ينتجها وهو يتعلم، ولا شك أن كل إنسان يخطئ، ويخطئ عند تعلمه للغة وعند استعماله لها، ومن ثم فإنّ درس الخطأ أمر مشروع في حد ذاته.^٣

^١ راشد بن عبد الرحمن الدويش، مذكرة التقابل اللغوي وتحليل الأخطاء، دون سنة، ص ٤٨.

^٢ محمد شاهيم، توفيق، علم اللغة العام، القاهرة، دار التضامن، للطباعة، ١٩٨٠ ص ٣٢.

^٣ عبد الرحمن الفوزان، إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، مكتبة الملك فهد، الرياض، ط ١،

وتستخلص الباحثة أن تحليل الأخطاء تلعب دوراً جدياً في ترقية المستوى اللغوية لدى المتعلمين حيث أنه يساعد في تحسين عملية تعليم اللغة، وكذلك في تصحيح الأخطاء التي وقع فيها المتعلم، كما أنه يساعد المعلم على تطوير استراتيجيات التعليم.

ب- أنواع الأخطاء

تتنوع الأخطاء بتنوع أسبابها، فيمكن أن تكون بسبب تداخل لغة الدارس الأم، أو المبالغة في التعميم والقياس لقواعد اللغة الهدف، أو استراتيجيات التعلم أو الاتصال، أو أساليب التدريس، أو مواد التدريس، أو الجهل، أو عدم الاهتمام، أو الحالات الانفعالية عند الطالب مثل القلق والخوف والضغط النفسية.

ومن أهم ما وضع للتمييز بين أنواع الأخطاء ذلك الذي اقترحه كوردنر (Corder) بين ما أسماه أخطاء (errors) وأغلاط (mistakes). فالأخطاء عنده منتظمة، بينما الأغلاط ظرفية طارئة بحسب الظروف المحيطة بالطالب. كما أنها تتصل بالأداء دون الكفاية.

وهناك تقسيم آخر يقسم الأخطاء إلى أخطاء بين لغوية (interlingual) التي نتجت عن التداخل اللغوي من اللغة الأم، وأخطاء خاصة باللغة الهدف (intralingual) ليس للغة الأم دخل فيها، وذلك مثل الألفاظ المذكورة شكلاً ولكنها مؤنثة معنى.

وهناك تقسيم آخر للأخطاء يقوم على مدى تأثيرها في درجة الفهم (comprehensibility) من قبل أهل لغة الهدف. وذلك على قسمين:

١- أخطاء شاملة (global) وهي التي تحول دون فهم أهل لغة الهدف للرسالة اللغوية التي ساقها الدارس، أو قد تسبب سوء فهم لتلك الرسالة وبالتالي فهي تتعلق بالاتصال.

٢- أخطاء محلية (local) فلا تعوق الفهم أو الاتصال.

ومن جهة الدارس تقسم الأخطاء إلى قسمين:

(أ) تلك التي تتعلق بالقواعد التي تعلمها الدارس في برنامج اللغة وتسمى تشوّهات (distortion).

(ب) الأخطاء المتعلقة بالقواعد التي لم يتعلمها بعد وتسمى أغلطاً (faults).^٤

ج- مراحل

يمرّ تحليل أخطاء الطلاب بثلاث مراحل:

١- التعرف على الخطأ

٢- وصف الخطأ

٣- تفسير الخطأ

المرحلة الأولى: التعرف على الخطأ

لا بدّ من الإشارة هنا إلى احتمال وقوع المدرّس في خطأ في هذه المرحلة مبعثه أن يسعى وراء صور ظاهرية لأداء طلابه فحسب، فقد تكون التعبيرات التي يأتي بها الدارس حسنة الصياغة ظاهرياً (البنية السطحية) ولكنها لا تعبر عن المعاني التي يريدونها من تلك الصيغ (البنية التحتية).

^٤ راشد الدويش، المرجع السابق، بتصرف، ص ٥٢.

وأيضاً الدارس قد يأتي بصيغ نحوية صحيحة ولكنها بمحض الصدفة وليس عن معرفة بالمادة، ومن ذلك كذلك أن يأتي بصيغ صحيحة ولكنها لا تناسب المقام الاجتماعي أو السياق اللغوي فهذه أيضاً تعتبر خطأ، كأن يسأل المدرس الطالب: "ما جنسيتك؟" فيجيب الطالب: "أنا طالب في الجامعة".

المرحلة الثانية: وصف الخطأ

يعتبر وصف الخطأ نشاطاً لغوياً يهدف إلى تبيان مجالات اختلاف قواعد اللغتين الأم والهدف، وهو أمر يلزمه وصف كامل مقارنة بين قواعد اللغتين، وبالتالي فإن هذه المرحلة بصفة عامة عملية مقارنة ومادتها العبارات الخاطئة من الدارس والعبارات الصحيحة، يتم من خلالها رسم مسار للدارس في أخطائه من حيث نوعها وطبيعتها ومدى اطرادها لدى الدارس الواحد ولدى مجموعة الدارسين.^٥

المرحلة الثالثة: تفسير الخطأ

ويعتبر من مجالات علم اللغة النفسي ويبحث عن أسباب وكيفية حدوث الخطأ، غير أن عدداً كبيراً من الأخطاء يحمل شبيهاً بصفات اللغة الأم للدارس فيؤدي إلى نظرية النقل اللغوي أساسه افتراض الدارس أن اللغة الهدف مثل اللغة الأم.

^٥ راشد الدويش، المرجع السابق، بتصرف، ص ٧٦.

د- مادة تحليل الأخطاء

تقوم مادة تحليل الأخطاء على التعبير الشفوي والتعبير التحريري، ويعتبر التحريري أهم من الشفوي لرصد أخطاء الدارسين بصورة عملية وصادقة نظراً لاحتمال تمثيله لحقيقة مستوى الطالب ومعرفته وذلك نسبة لما لديه من وقت كاف للتفكير وحسن الاختيار وإمكانية مراجعة المادة قبل تسليمها إلى المدرس وهو أمر لا يتوفر في التعبير الشفوي.

هذا، وللتعبير التحريري صورتان:

- ١- التعبير التلقائي (الحرّ): حيث يطلب المدرس (أو الكتاب المقرر) من الطلاب أن يكتبوا ما يريدون الكتابة فيه بحيث يختار كل طالب ما يرغب الكتابة فيه.
- ٢- التعبير الموجه (المقيّد): حيث يقوم المدرس أو الكتاب المقرر بإلزام الدارس بكتابة موضوعات من اختيار المدرس أو الكتاب.^٦

ه- أسباب حدوث الأخطاء

ترجع أسباب الأخطاء الإملائية إلى عدة عوامل من أهمها ما يلي:

- ١- عوامل ترجع إلى الإدارة المدرسية والنظام التعليمي: وتتمثل هذه العوامل في تحميل المعلمين أعباءً متعددة، وارتفاع كثافة الفصول، وقلة عدد المعلمين، وعدم وجود حوافز تشجيعية للمعلمين الأكفاء، والنقل الآلي للتلاميذ.

- ٢- عوامل ترجع إلى المعلم: وتتمثل هذه العوامل في أن معلم المرحلة الابتدائية ضعيف في إعداده اللغوي، وأن معلمي المواد الدراسية المختلفة لا يلتفتون إلى أخطاء التلاميذ.

^٦ راشد الدويش، المرجع السابق، بتصرف، ص ٧٦.

٣- عوامل تتصل بخصائص اللغة المكتوبة: وتتمثل هذه العوامل في الشكل وقواعد الإملاء، واختلاف صورة الحرف باختلاف موضعه من الكلمة، والإعجام، ووصل الحروف وفصلها، واستخدام الصوائت القصار، والإعراب، واختلاف هجاء لمصحف عن الهجاء العادي.

٤- عوامل ترجع إلى التلميذ: وتتمثل هذه العوامل في التردد، والخوف، وعدم تمييز الأصوات المتقاربة في مخارجها، وعدم الثقة بالنفس، والتعب، وضعف الحواس، وانخفاض مستوى الذكاء، وضعف الملاحظة البصرية وعدم القدرة على التذكر، وعدم الاتساق الحركي، والغيوب الماثلة في النطق والكلام، وفي اتجاه الأشياء وتتابعها، وإلى حالة من الرفض من التلميذ، وعدم الاستقرار الانفعالي.

٥- عوامل ترجع إلى طريقة التدريس: وتتمثل هذه العوامل في أن تدريس الإملاء يقوم على أساس أنه طريقة اختبارية تقوم على اختبار التلميذ في كلمات صعبة ومطولة وبعيدة عن القاموس الكتابي للتلميذ، وأن درس الإملاء لا يرتبط بفروع اللغة العربية والمواد الدراسية، وأن أخطاء الإملاء يقتصر علاجها على ما يقع في كراسات الإملاء، وعدم وجود كتاب لقواعد الإملاء يلتزم به المعلم والمتعلم، وإهمال أسس التهجي السليم، وعدم تصويب الأخطاء مباشرة، وعدم مشاركة التلميذ في تصويب الخطأ، وعدم مراعاة النطق السليم للحروف في درس الإملاء، وعدم تمثيل الطول المناسب للحركات القصار والطوال.^٧

ومما تستحق الذكر أن الخطأ الإملائي لا يرجع إلى عامل واحد من العوامل السابقة لأنها عوامل متداخلة متشابكة ليست بينها حدود واضحة، وأنها تتعاون لتساعد على شيوع الخطأ بين التلاميذ.

^٧حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ط٢، ١٩٩٣ ص

وذكر الدكتور راشد الدويش في مذكرته عدة أسباب حدوث الأخطاء، وهي:

- ١- المبالغة في التعميم والقياس لقواعد اللغة الهدف على أجزاء أخرى في نفس اللغة، أساسه عدم معرفة الدارس حدود تطبيق القاعدة. مثل جمع "هدية" على "هديات" بدلاً عن "هدايا".
- ٢- الجهل بالقيود المفروضة على قوانين اللغة الهدف.
- ٣- القصور في تطبيق قوانين اللغة الهدف.
- ٤- تكوين الدارسين مفاهيم أو أنظمة مغلوطة عن اللغة الهدف.
- ٥- أخطاء طرق التدريس المتبعة في البرنامج والمواد التدريسية، وهذه الأخطاء تعود إلى غياب التمرين الكتابي الناتج عن استخدام طريقة القواعد التي تركز على صمّ وحفظ المفردات والتراكيب دون وعي لوظائفها أو توظيف لها في الأعمال الكتابية والشفوية.
- ٦- التداخل اللغوي من اللغة الأم.^٨

المبحث الثاني: تدريس الإملاء

هناك ضرورة الاعتماد في تدريس الإملاء على الأذن واللسان واليد، ولذلك يعتبر الإملاء جزء من مهارة الكتابة، كما أنه أيضاً يتعلق بمهارة الاستماع حيث يتدرب الأذن على الإصغاء إلى المعنى ومخارج الحروف.^٩

^٨ راشد الدويش، المرجع السابق، بتصرف، ص ٤٨، ٧٩، و ٨٩.

^٩ حسن شحاتة، المرجع السابق، بتصرف، ص ٢٣٢.

الكتابة هي فن تسجيل أفكار المرء وأصواته المنطوقة في رموز مكتوبة، وإن الخط هو فن تحسين شكل الكتابة وتجويدها. ولكي تكتمل الصورة الصحيحة للكتابة أو المعنى الشامل لها فلا بد من الاهتمام بالإملاء.^{١٠}

أ- تعريف الإملاء

هو فن رسم الكلمات في اللغة العربية عن طريق التصوير الخطي للأصوات المنطوقة برموز تتيح للقارئ أن يعيد نطقها طبقاً لصورتها الأولى، ويكون ذلك على وفق قواعد وضعها علماء اللغة.^{١١}

ب- فوائد الإملاء

للإملاء فوائد عديدة تتصل بالمهارات اللغوية المتنوعة، فهو:

١- تدريب على الكتابة الصحيحة أي التهجئة الصحيحة.

٢- كشف عن قدرة المتعلم على التمييز بين الأصوات اللغوية.

٣- تعزيز معرفة المتعلم بالمفردات والتراكيب اللغوية.

٤- كشف عن قدرة المتعلم على التقييم الصحيح.^{١٢}

^{١٠} طه علي حسين الدليمي؛ سعاد عبد الكريم عباس الوائلي، اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، دار الشروق، الأردن، ط١، ٢٠٠٥ ص ١٢٠-١٢١.

^{١١} المرجع نفسه، ص ١٢١.

^{١٢} طه علي الدليمي؛ سعاد، المرجع السابق، ص ١٢١.

ج- أنواع الإملاء

ينقسم الإملاء إلى أربعة أقسام:

- ١- الإملاء المنقول: ومعناه أن ينقل التلاميذ القطعة من كتاب أو سبورة إضافية بعد قراءتها وفهمها وتهجي بعض كلماتها هجاءً شفويًا.
- ٢- الإملاء المنظور: ومعناه أن تعرض القطعة على التلاميذ لقراءتها وفهمها، وهجاء بعض كلماتها ثم تحجب عنهم، وتُملَى عليهم بعد ذلك.
- ٣- الإملاء الاستماعي: ومعناه أن يستمع التلاميذ إلى القطعة، وبعد مناقشتهم في معناها، وهجاء كلمات صعبة، تملَى عليهم.
- ٤- الإملاء الاختباري: الغرض منه تقدير التلميذ، وقياس قدرته ومدى تقدمه؛ ولهذا تُملَى عليه القطعة بعد فهمها دون مساعدة له في الهجاء.^{١٣}

د- الأسس السليمة لتدريس الإملاء

هناك الأسس العامة التي يمكن أن تفيد لو أضاف إليها المعلم خبرته بتلاميذه ومعرفته بمادته، وهذه الأسس هي:

- ١- تدريب الأذن على الإصغاء إلى المعنى ومخارج الحروف، وتدريب اللسان على النطق الصحيح، وتعود رسم الحروف، والألفاظ، والسيطرة على الصعوبات التي تخالف فيها

^{١٣} عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، دار المعارف، مصر، ط ١٧، ٢٠٠٢، ص ١٩٦-

١٩٧ بتصرف.

الكتابة النطق، ومعرفة قواعد الهجاء، وكتابة موضوعات إنشائية قصيرة سبق معالجتها شفويًا.

- ٢- الاهتمام بالتذكر والتدريب المستمر عن طريق مطالبة التلاميذ أن يذكروا عدة أسطر، ثم نملئها عليهم في اليوم التالي، واضعين في الاعتبار مسألتي الفهم والمعنى.
- ٣- الاهتمام بالمعنى قبل الهجاء. يجب أن نربط الإملاء بالعمل التحريري؛ فالهجاء دراسة لها هدف حيوي عندما يكون مرتبطاً بالتعبير المكتوب، وعندما يكون أداة للكتابة، وجزءاً مكماً للعمل التحريري؛ لأن التناول العملي يعطي نتائج طيبة.
- ٤- الوسائل التي تساعد على اكتساب مهارات الإملاء الصحيح تتمثل في القراءة بإمعان، وتوضيح مخارج الحروف، والاهتمام بالإملاء في كل الواجبات المنزلية، واستخدام السبورة في كتابة الكلمات الجديدة، ومعرفة القواعد العملية المحددة مع التركيز على التطبيق.^{١٤}

ه- أهداف تدريس الإملاء

- ١- تعليم كتابة الكلمات بصورة صحيحة تحدد المعنى وتوضح الهدف المنشود.
- ٢- إجادة التلاميذ استخدام علامات التقييم والتعود عليها مما يحدد الجمل أو يربط فيما بينها.
- ٣- معرفة مواضع الفصل والوصل ونهاية الكلام وبدايته.

^{١٤} حسن شحاتة، المرجع السابق، ص ٣٣١-٣٣٢.

٤- المساعدة على تدريب التلاميذ على رسم الحروف والكلمات رسماً صحيحاً.

٥- زيادة الثروة اللغوية والثقافية لدى التلاميذ.

٦- معرفة قواعد الإملاء وتطبيقها تطبيقاً سليماً.^{١٥}

و- مادة تدريس الإملاء

ينبغي في اختيار القطعة أن يراعى ما يأتي:

١- أن تشتمل على معلومات طريفة مشوقة، تزيد في أفكار التلاميذ، وتمدهم بألوان من الثقافة والخبرة، والقصص والأخبار المشوقة من أحسن النماذج المحققة لهذا الغرض.

٢- أن تكون لغتها سهلة مفهومة، ولا مجال هنا للمفردات اللغوية الصعبة.

٣- أن تكون مناسبة للتلاميذ من حيث الطول والقصر، والمغالاة في طول القطعة يستهلك الوقت الذي ينبغي أن يُصرف في مناقشة القطعة وفهمها، كما أن المغالاة في قصرها يضيع كثيراً من الفوائد.

٤- ألا يتكلف المدرس في تأليفها، جرياً وراء مجموعة من المفردات الخاصة، بل يجب أن يكون تأليفها طبيعياً لا تكلف فيه؛ لأن الإملاء تعليم لا اختبار.

٥- لا مانع من اختيار قطعة الإملاء من موضوعات القراءة، بل يحسن هذا مع صغار التلاميذ.^{١٦}

^{١٥} طه علي الدليمي؛ سعاد، المرجع السابق، ص ١٢١.

^{١٦} عبد العليم إبراهيم، المرجع السابق، ص ١٩٥.

ز- منزلة الإملاء

للإملاء منزلة كبيرة بين فروع اللغة، فهو من الأسس الهامة للتعبير الكتابي، وإذا كانت القواعد النحوية والصرفية وسيلة لصحة الكتابة من النواحي الإعرابية والاشتقاقية ونحوها؛ فإن الإملاء وسيلة لها من حيث الصورة الخطية، والخطأ الإملائي يشوه الكتابة، وقد يعوق فهم الجملة، كما أنه يدعو إلى احتقار الكاتب وازدراؤه.

والإملاء بالنسبة لصغار التلاميذ مقياس دقيق للمستوى الذي وصلوا إليه في التعلم، ونستطيع -في سهولة- أن نحكم على مستوى الطفل بعد أن ننظر إلى كراسته التي يكتب فيها قطع الإملاء.^{١٧}

ح- تصحيح الإملاء

لهذا التصحيح طرق كثيرة منها:

١- أن يصحح المدرس كراسة كل تلميذ أمامه، ويشغل التلاميذ بعمل آخر كالقراءة. وهذه طريقة مجدية؛ لأن التلميذ سيفهم وجه الخطأ، ولكن يُؤخذ عليها أن باقي التلاميذ ربما انصرفوا عن العمل، وجنحوا إلى اللعب والعبث؛ لأن المدرس في شغل عنهم.

٢- أن يصحح المدرس الكراسات خارج الفصل، بعيداً عن التلاميذ، ويكتب لهم الصواب، على أن يكلفهم تكرار الكلمات التي أخطؤوا فيها، وهذه هي الطريقة الشائعة، وهي أقل فائدة من سابقتها، ويؤخذ على هذه الطريقة أن الفترة بين خطأ التلميذ في الكتابة ومعرفته الصواب قد تطول.

^{١٧} عبد العليم إبراهيم، المرجع السابق، ص ١٩٣.

٣- أن يعرض المدرس على التلاميذ نموذجاً للقطعة على أن يصحح كل تلميذ خطأه بالرجوع إلى هذا النموذج، وهي طريقة جيدة تعود التلاميذ الملاحظة، والثقة بأنفسهم، والاعتماد عليها، كما تعودهم الصدق والأمانة وتقدير المسؤولية، و الشجاعة في الاعتراف بالخطأ.

٤- أن يتبادل التلاميذ الكراسات بطريقة منظمة، فيصحح كل منهم أخطاء أحد زملائه.

وفي الطريقتين الأخيرتين يجب على المدرس أن يجمع بينهما وبين طريقة التصحيح بنفسه؛ ليتأكد أن عمل التلميذ قد تمّ على الوجه المرضي، دون إهمال أو تخامل أو محاباة.^{١٨}

^{١٨} عبد العليم إبراهيم، المرجع السابق، ص ٢٠١-٢٠٢.

الفصل الثالث

منهجية البحث

أ- منهج البحث

هذا البحث دراسة تحليلية وصفية تقويمية تقوم على (أ) المدخل الكمي: وهو دراسة كمية الأخطاء ونسبة شيوعها، و(ب) المنهج التحليلي: وهو تحليل الأخطاء التي وجدتھا الباحثة في عينات المجموعة.

واستُخدمت للحصول على الأخطاء الإملائية لدى الطلبة الثانوية الأولى بمدرسة الجنيد الإسلامية في السنة الدراسية ١٤٣٤ هـ - ٢٠١٣ م.

ب- مجتمع البحث وعينته وأسلوب اختيارها

مجتمع البحث لهذه الدراسة هم جميع طلبة الأول الثانوي في مدرسة الجنيد الإسلامية بسنغافورة وعددهم ٩٧ طالباً.

واختارت الباحثة من مجتمع هذا البحث ٢٠ عينة الطلبة في الصف الأول العلمي من المرحلة الثانوية للعام الدراسي ١٤٣٤ هـ - ٢٠١٣ م، لأن هذا الصف هو المرحلة الأساسية قبل الانتقال إلى المراحل اللاحقة. يتكون عدد الطلبة من (٢٠) عشرين طالباً وطالبة؛ (١٠) عشرة من الذكور و (١٠) عشرة من الإناث. استخدمت الباحثة أسلوب العينة المنتظمة، وهي شكل من أشكال العينة العشوائية يتم اختيارها في حالة تجانس المجتمع الأصلي.^١

^١ ذوقان عبيدات وآخرون، البحث العلمي مفهومه أدواته أساليبه، دار أسامة، الرياض، ط٣، ١٩٩٧، ص

المجتمع الأصلي مكوناً من ٦٠ طالبا وتريد الباحثة أن تختار عينة عشوائية منتظمة مكونة من عشرين طالبا فتقسم $\frac{60}{2} = 30$ فتكون المسافة بين الرقم الذي اختارته الباحثة والرقم الذي يليه ((٣))، ثم تختار الرقم الأول عشوائياً وليكن ٣ وبذلك تكون العينة مكونة من الطلاب الذين يحملون الأرقام التالية: ٣، ٦، ٩، ١٢، ١٥،

فهذه العينة تسمى منتظمة لأن الباحثة اختارت مسافة ثابتة منتظمة بين كل رقم والرقم الذي يليه.

ج- أدوات جمع البيانات

المراد بالبيانات هنا هي مجموعة من أخطاء الدارسين اللغوية الكتابية الإملائية. ونالتها الباحثة من تحليل الأخطاء الإملائية في إنشاء طلبة الأول الثانوي في مدرسة الجنيد الإسلامية بسنغافورة، ومن الملاحظة. وللحصول على البيانات المحتاجة استخدمت الباحثة أدوات الجمع كما يلي:

١- المقابلة

قامت الباحثة من خلال المقابلة الشفهية بجمع المعلومات والبيانات الشفهية، وهي أداة هامة للحصول على المعلومات من خلال مصادرها البشرية.^٢

والمقابلة استخدمتها الباحثة لجمع البيانات عن رأي بعض مدرسي اللغة العربية عن أساليب وأسباب أخطاء كتابة طلبة الأول الثانوي في مدرسة الجنيد الإسلامية بسنغافورة.

ومن المقابلة أيضاً حصلت الباحثة على المعلومات والبيانات تتعلق بحلول المشكلة الإملائية لدى مدرسي اللغة العربية.

^٢ ذوقان عبيدات وآخرون، المرجع السابق، ص ١٣٥.

٢- الاختبار

الاختبار المستخدم في هذا البحث هو الاختبار التحصيلي. وهذا النوع من الاختبار يساعد في تعريف تحصيل كفاءة الطلبة المناسبة بالمادة التي تدرسها المدرس.^٣ يُعطى العينة موضوعي الإنشاء اللتين طلبت كتابتهما في فترة زمنية محددة.

وقد طرحت الباحثة الموضوعين على الطلبة (عينة الدراسة) على النحو التالي:

- ١- الموضوع الأول بعنوان "أسرتي" وهو موضوع سردي من الموضوعات التي تعود الطلبة على كتابتها، وقد كتبه الطلبة خارج غرفة الصف.
- ٢- الموضوع الثاني بعنوان "مدرستي" وهو أيضاً موضوع سردي ومألوف لدى الطلبة، وقد كتبه في الصف.

وبعد التصحيح، سُجّلت الأخطاء الإملائية المتعلقة بكتابة همزة الوصل وهمزة القطع وتبديل الحروف وحذف الحروف وزيادة الحروف والإعجام على البطاقات. وهذه البطاقات تمثل أساس الدراسة حيث قسمتها الباحثة إلى خمسة أقسام، وحصرت في كل قسم منها الأخطاء الإملائية بحسب نوعها المذكورة.

القسم الأول للأخطاء في همزة الوصل وهمزة القطع والقسم الثاني للأخطاء في تبديل الحروف، ثم في القسم الثالث حذف الحروف، ثم زيادة الحروف في القسم الرابع، وفي الخامس الإعجام أي إهمال النقط أو زيادتها على الحروف.

H.M. Abdul Hamid, *Mengukur Kemampuan Bahasa Arab* (Malang: UIN MALIKI Press, 2010), 17

ولذلك، فهذه البطاقات تشكّل المحور الأساسي والعمود الفقري للدراسة حيث استخرجت الباحثة منها الدراسة الإحصائية التي تعكس نتائج هذه الأخطاء بأنواعها الخمسة.

د- مصادر البيانات

وتتكون مصادر البيانات في هذا البحث من بعض مدرسي اللغة العربية بمدرسة الجنيد الإسلامية والعينة من الصف الأول الثانوي العلمي بمدرسة الجنيد الإسلامية بسنغافورة للعام الدراسي ٢٠١٣ م - ١٤٣٤ هـ.

هـ- أسلوب تحليل البيانات

ويُقصد بتحليل البيانات هنا عملية تحليلية للأخطاء الإملائية التي جمعتها الباحثة بعد تصنيفها وترتيبها على الأساليب الواضحة حتى يمكنها من تحليلها بسهولة وبدقة. ولتحليل البيانات، تستخدم الباحثة الطريقة الاستقرائية، هي طريقة أن تحلل الباحثة المعلومات والحقائق والظواهر والظروف تفصيلاً ثم تستنتجها إجمالاً.

و- مراحل تنفيذ الدراسة

١- مرحلة جمع العينات:

بعد جمع العينات من عشرين طالبا، قام كل طالب من مجتمع الدراسة بكتابة موضوعين. جاءت أحدهما بشكل متدرج معلوم كتب في البيت، حيث يعرفون الموضوع مسبقاً، أما الموضوع الثاني فجاء مفاجئاً ولم يعرفوا عنه إلا في الصف، وذلك في فترة زمنية محددة بلغت شهرين، بواقع شهر بين الموضوع والآخر.

٢- مرحلة تعرف الأخطاء:

تأتي هذه الخطوة بعد تصحيح الأخطاء للطلبة مجتمع الدراسة، وسجلت أخطاء كل طالب، وتكراراتها، ونسبها المئوية، ونوع الخطأ الإملائي الذي وقع فيه الطالب.

٣- مرحلة تصنيف الأخطاء:

في هذه المرحلة كتب الوصف الإملائي لكل خطأ على حدة سواء أكان في همزة الوصل وهمزة القطع، أم في تبديل الحروف، أم في حذف الحروف، أم في زيادة الحروف، أم في الإعجام.

٤ - مرحلة تفسير الأخطاء:

تم تفسير الأخطاء في ضوء المعايير اللغوية المعروفة وفق أسس اللغة العربية، وأثر العامل النفسي.

٥- مرحلة تقويم الأخطاء:

بعد دراسة هذه الأخطاء، استنتجت الباحثة الأسباب المحتملة لها، مع اقتراح الوسائل والاستراتيجيات المناسبة للابتعاد عنها في المستقبل.

الفصل الرابع

عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها

المبحث الأول: نبذة تاريخية عن ميدان الدراسة

رسخت مدرسة الجنيد الإسلامية لنفسها تفوقاً تقليدياً في التعليم والتعلم في العلوم العربية والإسلامية منذ إنشائها عام ١٩٢٧م ، فانتشر صيتها عبر جزيرة سنغافورة إلى أنحاء منطقة جنوب شرقي آسيا .

وتتج عن ذلك حصول المعادلة العلمية لشهادتها من جامعة الأزهر الشريف بالقاهرة ، ويلتحق خريجوها في شتى الكليات الأزهرية من أصول الدين ، والشريعة ، واللغة العربية ، والدراسات الإسلامية .

وكان افتتاح هذه المدرسة في أوائل المحرم ١٣٤٦هـ يعد مفخرة من مفاخر الإسلام والمسلمين ، فقد وفق الله أحد عباده الأخيار وهو السيد عبد الرحمن بن جنيد بن عمر بن علي الجنيد (تغمده الله برحمته وأسكنه فسيح جنانه) لأن يقوم ببنائها من خيرات جده السيد عمر بن علي الجنيد مؤسس الأوقاف الجنيدية .

ومن قطعة أرض المقبرة إلى مؤسسة تربوية ، قد مرت المدرسة بأحداث هامة ساهمت في إنجاحها. فمناهجها الممتازة ، دينية وأكاديمية ، وهيئة تدريسها الممتازون جعلت هذه المدرسة كإحدى المؤسسات التربوية الرائدة للعلوم الإسلامية والعربية في سنغافورة .

فالمبنى ذو الطابقين في موقعها الأصلي قد تمّ هدمه في عام ١٩٩٧م لإفساح الطريق لبناء المبنى الجديد المتطور بتكاليف قدرها ١٢ مليون دولار سنغافوري ، ومع التأثيث والتصميم الداخلي بلغت تكاليفه ١٥ مليون دولار سنغافوري .

حقيقة ، فكرة إنشاء مدرسة إسلامية قد تمّ نقاشها في العشرينيات ، وذلك بعد أن أصدرت الحكومة البريطانية قرارا بمنع استخدام هذه الأرض كالمقبرة. فقرّر الشريف السيد عبدالرحمن بن جنيد بن عمر بن علي الجنيد ، حفيد الشريف السيد عمر بن علي الجنيد مؤسس الوقف بناء المدرسة على هذه الأرض. وفي عام ١٩٢٧م تمّ افتتاح المدرسة للدفعة الأولى من الطلاب وكان عددهم ١٠ طلاب . واليوم ، بعد أكثر من ثمانين سنة، وصل عدد طلابها إلى حوالي ٨٠٠ طالب وطالبة .

وطوال هذه الفترات الأولى ، استطاعت المدرسة أن تلفت انتباه الطلبة من البلدان المجاورة مثل : ماليزيا ، وإندونيسيا ، والفلبين ، وبروناي ليتعلموا فيها . وفي عام ١٩٣٦م فتحت المدرسة قسم التخصص في الوعظ والإرشاد لتدريب الدعاة والوعاظ المتخصصين . وقام بإدارته الشيخ عبدالرحيم إبراهيم السمودي المبعوث من الأزهر الشريف آنذاك . وبعد عامين ، فتحت فصول لشعبة اللغة العربية مساء للطلاب الدارسين في المدارس الحكومية.

وفي عام ١٩٤١م ، قرّرت المدرسة بناء المبنى الملحق بجوار مبناها الرئيسي لزيادة عدد طلابها . وفي الوقت نفسه شهدت المدرسة بدء الحرب العالمية الثانية ، وغادر إثرها عدد من طلابها إلى بلادهم ، وتغير مؤقتا اسم المدرسة إلى دار العلوم الدينية الجنيدية . وبعد الحرب عادت المدرسة إلى وضعها الأول وسميت مرة أخرى باسم مدرسة الجنيد الإسلامية.

وشهدت الستينيات ، إدخال الفنون الجديدة في مناهج المدرسة بما فيها من اللغة الإنكليزية ، والرياضيات ، والعلوم ، والجغرافيا ، والتاريخ ، واللغة الملايوية ، غير أنّ هذه

الفنون التي سماها البعض بالفنون العلمانية لا تؤثر على الدراسة الإسلامية واللغة العربية في المدرسة .

ويوم الخميس ، هو اليوم الاستثنائي كما أشار إليه المرحوم السيد علي رضا السقاف . في هذا اليوم أتاحت الفرصة للطلاب الكبار لإلقاء الخطب أمام المدرسة . قال المرحوم : " وكان هذا ميدانا تدريبيا واستفدنا كثيرا ومنه تخرج الكوادر من الدعاة والوعاظ ." وهذا التقليد مستمر حتى الآن ، فيقف كل يوم في الاضطفاف الصباحي خطيب أو خطيبان يلقي الخطابة باللغة العربية ، وفي كل يوم الأربعاء باللغة الإنجليزية .

وعلى مر السنين ، تخرج عديد من طلاب مدرسة الجنيد الإسلامية وواصلوا دراستهم في الجامعات الإسلامية خارج البلد . واليوم ، الفارق الوحيد بين طلاب المدارس الإسلامية وطلاب المدارس العامة ، أن طلاب المدارس الإسلامية يدرسون العلوم الإسلامية بجانب العلوم الأكاديمية .

واليوم استهدفت مدرسة الجنيد الإسلامية إلى تنشئة العلماء المسلمين وبناء المفكرين ذوي الكفاءة على التكيف لمواجهة تحديات العصر وتغيرات الزمان التي طرأت على العالم الحديث دون التهاون بالقيم الإسلامية .

تطلع المدرسة: تنشئة جيل العلماء المسلمين والقادة .

ورسالاتها: ١. تكوين شخصية العلماء الأتقياء لقيادة المجتمع الإسلامي وخدمة الوطن.

٢. تزويد الطلبة بالخبرة التربوية الشاملة والديناميكية .

٣. تنصيب المدرسة لتكون مؤسسة تربوية رائدة في تنمية موهبة طلبتنا .

المناهج الدراسية

العلوم العامة

التربية الإسلامية

الدراسات الإسلامية

الثانوي ١-٤ (العلمي)

الثانوي ١-٥ (الأدبي)

المواد لشهادة التعليم العام : اللغة الإنجليزية،
واللغة الملايوية ، والرياضيات، والكيمياء ،
والفيزياء ، وعلم الأحياء ، واللغة العربية ،
والدراسات الإسلامية

القرآن الكريم

- الحفظ/ التلاوة مع التجويد
- التفسير
- علوم القرآن
- الأخلاق
- التوحيد
- المنطق
- مقارنة الأديان

الفقه

- أصول الفقه
- القواعد الفقهية
- الحديث/مصطلح الحديث
- الفرائض
- العوالة
- فقه السيار

اللغة العربية

- الإنشاء
- النحو
- الصرف
- الأدب العربي
- البلاغة
- التاريخ الإسلامي

تدلّ الرسم البياني السابق على قائمة من المواد الدراسية التي تُدرس في المدرسة . يتمّ تدريس جميع المواد طوال ١٢ عاماً من التعليم في مدرسة الجنيد الإسلامية .

١- أحوال المدرّسين في المدرسة

أ- كفاءتهم

جميع مدرسي قسم اللغة العربية بمدرسة الجنيد الإسلامية هم الخريجون من الجامعات الإسلامية المختلفة في البلدان العربية والآسيوية. قد حصل بعضهم على شهادة البكلوريوس والماجستير في اللغة العربية، إضافة إلى خبرة التدريس التي تجاوز عشر سنين، وأغلبيتهم حصلوا على بكالوريوس في الشريعة أو أصول الدين.

وهذه بالإضافة إلى حصولهم على شهادة الدبلوم من المؤسسة التعليمية المحلية (National Institute of Education) بسنغافورة، كما قد حضروا دورات وبرامج عديدة متعلقة بتنمية مهارة التدريس، مثل دورة التعلم التعاوني، دورة التعلم بواسطة حلّ المسائل (Problem-Based Learning) وغيرها.

غير أن معظم المدرسين قد تلقوا العلم من المدارس الإسلامية منذ نعومة أظفارهم، وبعضهم الآخر قد درسوا في المدارس الحكومية قبل مواصلة دراستهم في المدارس الإسلامية.

ب- دوافعهم

يتحمس المدرسون أثناء تعليم اللغة العربية وشعروا بأنه لشرف نظراً لشرف هذه اللغة في الإسلام ومكانتها. أفرحتهم حين وجدوا أن اللغة العربية حية بين الطلبة رغم أن هناك

مجال للتقدم والازدهار. الإنسان عدو ما يجهل، فسيحاولون ليسهلوا للطلبة سبيل تعلم اللغة العربية حتى يستطيعوا اقتطاف ثمرتها بإذن الله تعالى.¹

ج- طريقة تدريسهم

قاموا بطرق التدريس المتنوعة، منها التعلم التعاوني والأنشطة اللغوية التي تتضمن اللغز اللغوي والخطبة باللغة العربية وغيرها من البرامج التي تساهم في جذب رغبة الطلبة اتجاه اللغة العربية. وأقيمت هذه الأنشطة في داخل وخارج المدرسة.

٢- أحوال الطلبة في المدرسة

أ- خلفياتهم

يتكون أغلبية طلبة مدرسة الجنيد الإسلامية من أبناء الملايوين في سنغافورة، مع وجود الأقليات من الهنود والصينيين والعرب. أجريت الاستبانة بين الطلبة في الصفوف الثانوية ووجدت الباحثة أن معظمهم ليس عندهم فصل إضافي للغة العربية خارج المدرسة إما بسبب صعوبة العثور على المدرس الذي يستطيع أن يدرّسهم، أو الأسباب المالية أو الزمنية أو غيرها.

¹ مقابلة مع مدرسي اللغة العربية للمرحلة الثانوية الأولى والثانية بمدرسة الجنيد الإسلامية، ٢٨ مارس ٢٠١٤ م.

ب- دوافعهم في دراسة اللغة العربية

عبر جميع الطلبة خلال الاستبانة عن حبهم للغة العربية لكونها لغة القرآن الكريم ولغة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولغة أهل الجنة. كما ذكر معظمهم عن الصعوبات الموجهة أثناء تعلم هذه اللغة، منها: كثرة قواعدها، وقلة مفرداتهم العربية المؤدية إلى صعوبة فهم بعض النصوص العربية وصعوبة تكوين الجمل العربية في الكتابة أو الكلام، وكون الكلمة العربية الواحدة تحتل أكثر من معنى، وصعوبة نطق بعض الكلمات.

وعندما سُئلوا عما ينبغي عليهم أن يقوموا به لترقية مستوى لغتهم العربية، قالوا بأهمية قراءة الكتب العربية وبحث عن معاني الكلمات الجديدة في القواميس ثم محاولة استعمالها في الجملة، كما ينبغي عليهم أن يواظبوا على التحدث باللغة العربية، خاصة بين أصدقائهم.

عموماً، يعترفون بأن هذه اللغة رائعة لكنها بحاجة إلى بذلهم الجهد الكبير حتى يتقنوها.

٣- جو المدرسة خلال تعلم اللغة العربية

خصت المدرسة يومين في الأسبوع لأنشطة اللغة العربية مثل الخطبة العربية التي ألقاها الطلبة من الصفوف الثانوية العالية في الصباح، كما ألقاها الطلبة من الصفوف الثانوية بعد الدوام بإشراف الطلبة الكبار من الصفوف العالية. أُقيمت كذلك المناظرات بين الصفوف في بعض الأسابيع حيث يُدرّب الطلبة على الثقة بالنفس والإلقاء الارتجالي أمام الجمهور.

سنوياً، يُقام أسبوع اللغة العربية محتويًا عدة برامج ومسابقات للطلبة، مثل مسابقة الخط العربي وكتابة المقالات العربية، كما تُعقد مسابقة المناظرة بين المدارس الإسلامية مرة في كل سنتين.

لقد شاركت المدرسة أيضاً في عدد من مسابقات المناظرة المعقودة سنوياً بماليزيا وبعض البلدان العربية مثل القطر.

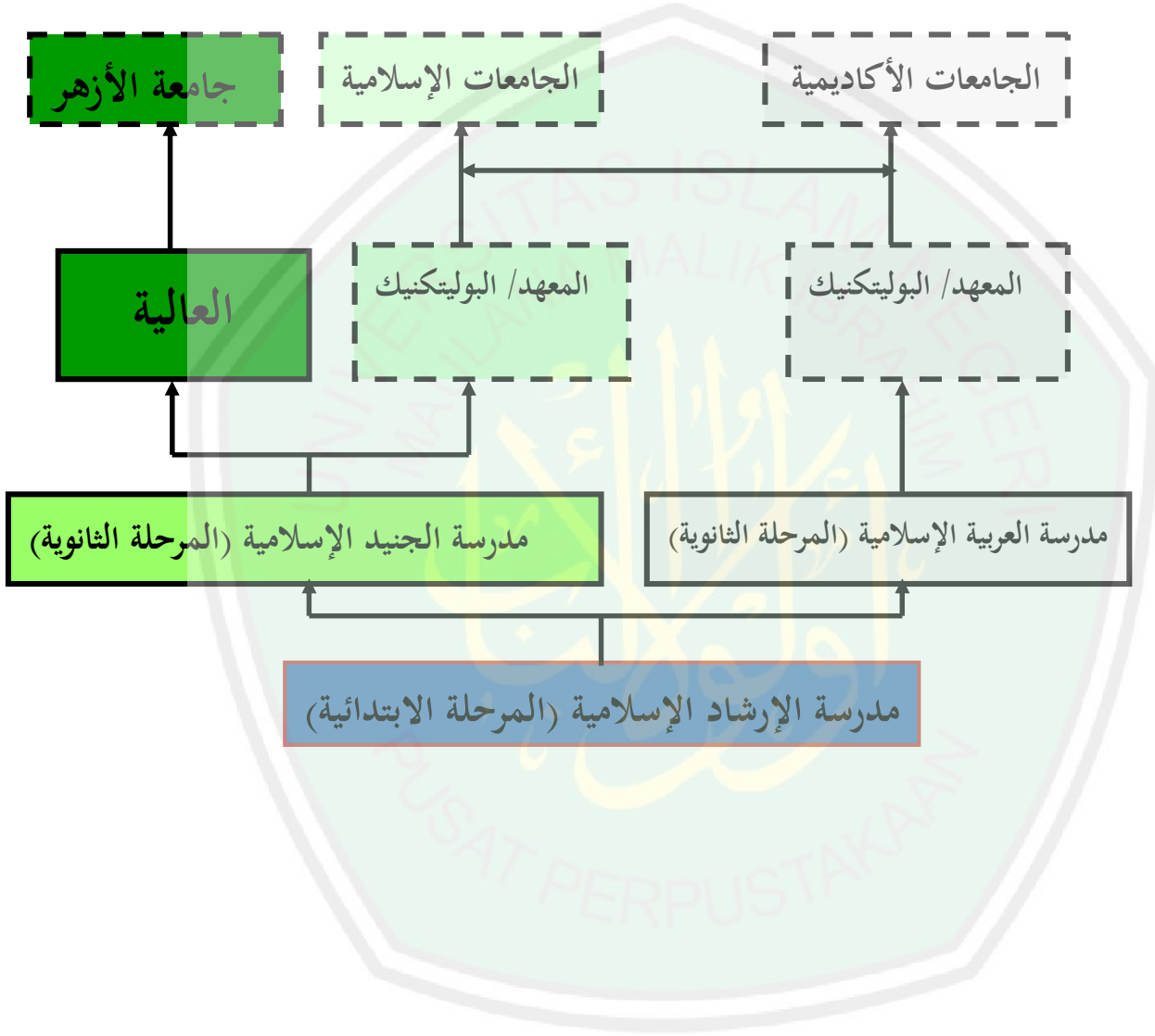
أُجري تدريس المواد في قسمي اللغة العربية والدراسات الإسلامية في اللغة العربية، وقد حثت المدرسة على إنشاء البيئة العربية في المدرسة داخل الفصول وخارجها، كما تلاحظ في الصور المعلقة على الجدران ولوحات المدرسة، ومن خلال الإعلانات الموجهة إلى الطلبة. فمعظمها تكون باللغة العربية.

نظام المدرسة المشتركة

مسار المدرسة

ابتداء من شهر يونيو ٢٠٠٨ م ، ثلاث المدارس الإسلامية قد قرّرت العمل معاً في إطار نظام المدرسة المشتركة . تركّز مدرسة الجنيد الإسلامية على التعليم في المرحلة الثانوية والعالية في حين تركّز مدرسة الإرشاد الإسلامية على المرحلة الابتدائية . وسوف يستمتع الطلاب بنظام التعليم الذي يتمشى مع كفاءتهم وقدراتهم المختلفة. وسيكون للطلاب مزيد من الخيارات من حيث المسارات التعليمية .

المسار التربوي لنظام المدرسة المشتركة



المبحث الثاني: عرض الأخطاء الإملائية وتحليلها

يشتمل هذا المبحث على عرض أخطاء اللغوية الإملائية ووصفها وتصويبها ثم تحليلها. والأخطاء الإملائية التي تُقصد به هو:

(أ) الأخطاء في كتابة همزي الوصل والقطع

(ب) الأخطاء في تبديل الحروف

(ج) الأخطاء في زيادة الحروف

(د) الأخطاء في حذف الحروف

(هـ) الأخطاء في الإعجام

أ- الأخطاء الإملائية التي يكثر وقوعها في كتابات طلبة الأول الثانوي بمدرسة الجنيد الإسلامية بسنغافورة

الجدول (١): توزيع الأخطاء الإملائية حسب أنواعها الخمسة

الرقم	تصنيف الأخطاء	الموضوع الأول	النسبة المئوية	الموضوع الثاني	النسبة المئوية	المجموع من الموضوعين
١	همزتا الوصل والقطع	٤٣	% ٢٩.٨٦	٢٥	% ١٦.٣٤	% ٢٢.٩٠
٢	تبديل الحروف	٢٧	% ١٨.٧٥	٣٦	% ٢٣.٥٣	% ٢١.٢١
٣	زيادة الحروف	١١	% ٧.٦٤	١٥	% ٩.٨٠	% ٨.٧٥

٤	حذف الحروف	٢٢	١٥.٢٨ %	٣٤	٢٢.٢٢ %	١٨.٨٦ %
٥	الإعجام	٤١	٢٨.٤٧ %	٤٣	٢٨.١٠ %	٢٨.٢٨ %
	المجموع:	١٤٤	١٠٠ %	١٥٣	١٠٠ %	١٠٠ %

يبين الجدول (١) عدد الأخطاء الإملائية في كل من أنواع الإملاء الخمسة والنسبة المئوية لكل منها إلى العدد الكلي للأخطاء. ونالت الباحثة من الأربعين ورقة لعينة الدراسة على مرتين في موضوعين مختلفين.

من هنا تجلّى أن الأخطاء الإملائية التي يكثر وقوعها في كتابات طلبة الأول الثانوي بمدرسة الجنيد الإسلامية بسنغافورة هي الأخطاء في الإعجام (٢٨.٢٨ %)، ويليهما الأخطاء في كتابة همزي الوصل والقطع (٢٢.٩٠ %)، ثم الأخطاء في تبديل الحروف (٢١.٢١ %)، ويليهما الأخطاء في حذف الحروف (١٨.٨٦ %)، ثم الأخطاء في زيادة الحروف (٨.٧٥ %).

ويلاحظ أن العدد الكلي للأخطاء في الموضوع الأول (١٤٤) خطأ وفي الموضوع الثاني (١٥٣) خطأ، وجدير بالذكر هنا أن اختلاف البيئة لا تؤثر كثيراً في كتابة الطلبة حيث أنهم لا يزالون يرتكبون نفس الأخطاء سواء في الصف أم خارجه. مثل الطالب "خ" الذي كتب في موضوعيه "الصباحة" والصحيح "السباحة"، حيث بدل السين بالصاد.

ب- الأسباب التي أدت إلى وقوع الطلبة في هذه الأخطاء

ستبين الباحثة الأسباب التي أدت إلى وقوع الطلبة في هذه الأخطاء الإملائية الخمسة بعد عرض الجداول كلها.

بالنظر إلى وصف الأخطاء الإملائية وتصويبها هنا فرجعت الباحثة إلى كتب الإملاء مثل كتاب قواعد الإملاء العربي بين النظرية والتطبيق للدكتور حسن شحاتة والدكتور أحمد طاهر حسنين. والعبارات الخاطئة هنا ترسم تحتها خط. ويمكن عرضها كما يلي:

الجدول (٢): الأخطاء الإملائية في كتابة همزتي الوصل والقطع في الموضوع الأول تحت العنوان: "أسرتي"

الرقم	الأخطاء	الصواب	التكرار	وصف الأخطاء
١	يدرس في مدرسة <u>الارشاد</u>	يدرس في مدرسة <u>الإرشاد</u>	-	عدم كتابة رأس العين تحت الألف
٢	نرجع إلى البيت	نرجع <u>إلى</u> البيت	٣	عدم كتابة رأس العين تحت الألف
٣	امي تعلمني أن أقرأ القرآن	أمي تعلمني أن أقرأ القرآن	٢	عدم كتابة رأس العين فوق الألف
٤	هي في الرابع <u>الإبتدائي</u>	هي في الرابع <u>الابتدائي</u>	١	كتابة رأس العين تحت الألف في المصدر الخماسي
٥	احتاج إلى الأسرة	أحتاج إلى الأسرة	١	عدم كتابة رأس العين فوق الألف
٦	بن اسحاق	بن <u>إسحاق</u>	١	عدم كتابة رأس العين تحت الألف

عدم كتابة رأس العين تحت أو فوق الألف	٧	<u>إنها</u> جيدة / <u>لأنهم</u> / <u>أن</u> <u>أذكر</u>	<u>انها</u> جيدة / <u>لأنهم</u> / <u>ان اذكر</u>	٧
عدم كتابة رأس العين فوق الألف	-	<u>أعضاء أسرتي</u>	<u>اعضاء اسرتي</u>	٨
عدم كتابة رأس العين فوق الألف	٢	سيغلب على <u>أي</u> رجل	سيغلب على <u>اي</u> رجل	٩
عدم كتابة رأس العين فوق الألف	-	وجد كثير <u>أعباء</u> الحياة	وجد كثير <u>اعباء</u> الحياة	١٠
عدم كتابة رأس العين فوق الألف	٣	<u>أبي</u> / <u>أمي</u> / <u>أخي</u> / <u>أختي</u>	<u>ابي</u> / <u>امي</u> / <u>اخي</u> / <u>اختي</u>	١١
عدم كتابة رأس العين فوق الألف	٢	<u>أنا أحب أسرتي</u>	<u>انا احب اسرتي</u>	١٢
عدم كتابة رأس العين تحت الألف	٢	مدرسة <u>الجنيد الإسلامية</u>	مدرسة <u>الجنيد</u> <u>الاسلامية</u>	١٣
عدم كتابة رأس العين تحت الألف	-	سيعلمني عن <u>الإسلام</u>	سيعلمني عن <u>الاسلام</u>	١٤
عدم كتابة رأس العين فوق الألف	-	الصف <u>الأول</u> الثانوي	الصف <u>الاول</u> الثانوي	١٥
عدم كتابة رأس العين فوق الألف	-	يبيع <u>الأشياء</u> للطبخ	يبيع <u>الاشياء</u> للطبخ	١٦
عدم كتابة رأس العين فوق الألف	-	بيت <u>الأقارب</u>	بيت <u>الاقارب</u>	١٧

الجدول (٣): الأخطاء الإملائية في كتابة همزتي الوصل والقطع في الموضوع الثاني تحت العنوان: "مدرستي"

الرقم	الأخطاء	الصواب	التكرار	وصف الأخطاء
١	مدرسة الجنيد الإسلامية	مدرسة الجنيد الإسلامية	٦	عدم كتابة رأس العين تحت الألف
٢	مدرسة الإرشاد	مدرسة الإرشاد	٢	عدم كتابة رأس العين تحت الألف
٣	أنا أحب المدرسة لان...	أنا أحب المدرسة لأن...	٤	عدم كتابة رأس العين فوق الألف
٤	المسابقة في الاستاد	المسابقة في الأستاذ	-	عدم كتابة رأس العين فوق الألف
٥	الإصطفاف	الإصطفاف	-	كتابة رأس العين تحت الألف في المصدر الحماسي
٦	الإمتحان قريب	الامتحان قريب	٢	كتابة رأس العين تحت الألف في المصدر الحماسي
٧	الاساتذة / الاستاذات	الأساتذة / الأستاذات	٢	عدم كتابة رأس العين فوق الألف
٨	لا اعرف / ان ادرس / اشكر / انسى	لا أعرف / أن أدرس / أشكر / أنسى	٤	عدم كتابة رأس العين فوق الألف
٩	الفصل الاضافي	الفصل الإضافي	-	عدم كتابة رأس العين تحت الألف

١٠	أنا سوف ...	أنا سوف ...	٤	عدم كتابة رأس العين فوق الألف
١١	الصف الأول الثانوي	الصف الأول الثانوي	-	عدم كتابة رأس العين فوق الألف

يبين الجدول (٢) و(٣) الأخطاء الإملائية في كتابة همزتي الوصل والقطع ثم الكلمات الصحيحة مع ذكر عدد تكرارها ووصف الأخطاء.

بلغ عدد الأخطاء فيه (٦٨) خطأ، وبلغت النسبة المئوية ٢٢.٩ % من العدد الكلي للأخطاء من الموضوعين. وقد أخطأ فيه كل الطلبة إلا اثنين منهم، فكان أقلها عند الذين وقعوا فيه خطأ واحد وأكثرها (٢٩) خطأ.

الجدول (٤): الأخطاء الإملائية في تبديل الحروف في الموضوع الأول تحت العنوان: "أسرتي"

الرقم	الأخطاء	الصواب	التكرار	وصف الأخطاء
١	نلعب ونذهب إلى الصباحة	نلعب ونذهب إلى السباحة	١	تبديل السين إلى الصاد
٢	سنعمل معن	سنعمل معاً	-	تبديل التنوين إلى النون
٣	ياكل الطعام	يأكل الطعام	-	تبديل الهمزة إلى الألف
٤	الأخ الأكبر أمره ١٥ سنة	الأخ الأكبر عمره ١٥ سنة	-	تبديل العين إلى الهمزة (مع زيادة الواو بعد الراء)
٥	اسمها سيتي حوى	اسمها سيتي حواء	-	تبديل الألف الممدودة إلى الألف المقصورة

تبديل الصاد إلى السين	-	<u>صلة الرحم</u>	<u>سلة الرحم</u>	٦
تبديل الألف إلى الياء	٢	<u>مدرسة المعارف</u>	<u>مدرسة المعريف</u>	٧
تبديل الزاي إلى الذال (مع زيادة الألف أو الياء)	٢	<u>التلفزيون</u>	<u>التلافيزيون/ التليفزيون</u>	٨
تبديل حرف الجر "إلى" إلى حرف الجر "لـ"	-	<u>إلى هنا فقط أريد أن أشارك معكم عن أسرتي</u>	<u>لهنا فقط أريد أن أشارك معكم عن أسرتي</u>	٩
تبديل "ال" التعريف إلى العين (مع زيادة الألف بعد النون)	-	<u>يدرس في مسجد النعيم</u>	<u>يدرس في مسجد عناعيم</u>	١٠
تبديل الزاي إلى الذال (مع زيادة الألف بعد الهاء)	-	<u>يدرس في جامعة الأزهر</u>	<u>يدرس في جامعة الأذهار</u>	١١
تبديل مكان الألف من بعد القاف إلى بعد السين	-	<u>مدرسة السقاف</u>	<u>مدرسة الساقف</u>	١٢
تبديل الباء إلى الفاء	-	<u>نشاهد القصة في كُمبيوتر</u>	<u>نشاهد القصة في كُمفيوتر</u>	١٣
تبديل العين إلى المهمزة	-	<u>أريد أن أخبر عن قصة أسرتي</u>	<u>أريد أن أخبر أن قصة أسرتي</u>	١٤
تبديل الكاف إلى القاف	-	<u>نشاهد قصة كرة القدم</u>	<u>نشاهد قصة قرّة القدم</u>	١٥

تبديل الثاء إلى السين	-	تبحث عن العمل	تبَحس عن العمل	١٦
تبديل الهاء إلى الحاء	-	ترابط الأسرة مُهمٌ جداً	ترابط الأسرة مُحَمٌ جداً	١٧
تبديل الواو إلى الياء والألف (مع حذف التاء المربوطة)	-	هي مدرّسة في روضة الأطفال	هي مدرّسة في رياض الأطفال	١٨
تبديل العين إلى الغين	-	اسم أمي عزيزة	اسم أمي عزيزة	١٩
تبديل النون إلى التاء	-	ستذهب إلى شاطئ البحر لنزهة	ستذهب إلى شاطئ البحر لتزّهة	٢٠
تبديل القاف إلى الكاف (مع زيادة الياء)	-	يعمل لكي يوجد الرزق	يعمل لكي يوجد رزكي	٢١

الجدول (٥): الأخطاء الإملائية في تبديل الحروف في الموضوع الثاني تحت العنوان:
"مدرستي"

الرقم	الأخطاء	الصواب	التكرار	وصف الأخطاء
١	هناك أنشطاء كثيرة / عَنَشِطَاة / أنشطا	هناك أنشِطَة كثيرة	٣	تبديل الهمزة في أول الكلمة إلى العين، وتبديل التاء المربوطة إلى الهمزة أو الألف
٢	وما أشبِح ذلك	وما أشبَه ذلك	٢	تبديل الهاء إلى الحاء
٣	سأذهب إلى الصالى لصلاة الظهر	سأذهب إلى الصلاة لصلاة الظهر	-	تبديل التاء المربوطة إلى الألف المقصورة

تبديل السين إلى الصاد	-	مثل <u>السباحة</u>	مثل <u>الصباحة</u>	٤
تبديل الهمزة إلى الكاف	-	في <u>بناء</u> المدرسة	في <u>بنك</u> المدرسة	٥
تبديل العين إلى الكاف (مع زيادة الألف بعد الميم)	٢	<u>معمل</u> العلوم	<u>مكمال</u> العلوم	٦
تبديل القاف إلى العين	٤	في <u>طابق</u> خامس	في <u>طابع</u> خامس	٧
تبديل السين إلى الصاد (مع حذف التاء المربوطة)	٢	يجب وقت <u>الفسحة</u>	يجب وقت <u>الفصح</u>	٨
تبديل التاء المربوطة إلى الحاء	-	هناك <u>الخطبة</u>	هناك <u>الخطب</u>	٩
تبديل الألف المقصورة إلى الألف الممدودة	-	ولغة <u>أخرى</u>	ولغة <u>أخرى</u>	١٠
تبديل مكان الألف إلى بعد اللام، وتبديل الألف المقصورة إلى الألف والتاء المربوطة	٢	هناك <u>الفصل والإدارة</u> و <u>الصلاة ومصلى</u>	هناك <u>الفصل والإدارة</u> و <u>الصلاة ومصلاة</u>	١١
تبديل الضاد إلى الدال	-	<u>قاعة</u> المحاضرة	<u>قاعة</u> المحاضرة	١٢
تبديل الضاد إلى الدال	-	هناك <u>بعض</u> الأيام أرجع بنفسي	هناك <u>بعد</u> الأيام أرجع بنفسي	١٣
تبديل الطاء إلى الدال	-	ليس واحد <u>فقط</u>	ليس واحد <u>فقد</u>	١٤
تبديل الواو إلى الياء	-	عندي <u>أخوان</u>	عندي <u>أخيان</u>	١٥
تبديل القاف إلى	-	كثير <u>قمامة</u> على الأرض	كثير <u>كمامة</u> على	١٦

الكاف			الأرض	
تبديل الهاء إلى الحاء	-	رائحة كريمة	رائحة كريحة	١٧
تبديل الذال إلى الظاء	-	الطعام لذيذ	الطعام لظيظ	١٨
تبديل مكان الراء من عين الفعل إلى فاء الفعل	-	أركب السيارة	أكرب السيارة	١٩
تبديل الحاء إلى الخاء	-	يحضر إلى المدرسة	يخضر إلى المدرسة	٢٠
تبديل الكاف إلى القاف، والتاء إلى الطاء	-	ركبت القطار	رقبط القطار	٢١
تبديل الياء إلى الألف وتبديل الجيم إلى الغين	٢	اللغة الإنجليزية	اللغة الإنجلازية/ الإنغزية	٢٢
تبديل الواو إلى الياء	-	سوف يزور هذه المدرسة	سوف يزير هذه المدرسة	٢٣
تبديل الصاد إلى السين، والطاء إلى التاء	-	نصطف وندعو	نستف وندعو	٢٤

بيّن الجدول (٤) و(٥) الأخطاء الإملائية في تبديل الحروف ثم الكلمات الصحيحة مع ذكر عدد تكرارها ووصف الأخطاء.

بلغ عدد الأخطاء فيه (٦٣) خطأ، وبلغت النسبة المئوية ٢١.٢١ % من العدد الكلي للأخطاء من الموضوعين. وقد أخطأ فيه كل الطلبة إلا اثنين منهم، فكان أقلها عند الذين وقعوا فيه خطأ واحد وأكثرها (٨) أخطاء.

الجدول (٦): الأخطاء الإملائية في زيادة الحروف في الموضوع الأول تحت العنوان: "أسرتي"

الرقم	الأخطاء	الصواب	التكرار	وصف الأخطاء
١	عمري أبي أربع وأربعون	عمر أبي أربع وأربعون	١	زيادة الياء بعد الراء في المضاف
٢	أسرة سعيدة	أسرة سعيدة	-	زيادة الألف بعد الراء
٣	قد عمل لي أسرتي	قد عمل لأسرتي	-	زيادة الياء بعد حرف الجر "لـ"
٤	مسجد الموادة	مسجد المودة	-	زيادة الألف بعد الواو
٥	أبي يرجع متأخراً لأن هناك عاملاً ليلاً	أبي يرجع متأخراً لأن هناك عملاً ليلاً	-	زيادة الألف بعد العين
٦	وما أشبهها ذلك	وما أشبه ذلك	-	زيادة الألف بعد الهاء
٧	والديا مشغولان	والدي مشغولان	-	زيادة الألف بعد الياء
٨	أختي نور الساكينة	أختي نور السكينة	-	زيادة الألف بعد السين

الجدول (٧): الأخطاء الإملائية في زيادة الحروف في الموضوع الثاني تحت العنوان:
"مدرستي"

الرقم	الأخطاء	الصواب	التكرار	وصف الأخطاء
١	ثم بعد ذلك / كذلك	ثم بعد ذلك / كذلك	٤	زيادة الألف بعد الذال
٢	الطابق الثاني	الطابق الثاني	-	زيادة الياء بعد الباء
٣	المطعام / المقصف	المطعم / المقصف	٣	زيادة الألف بعد العين والصاد
٤	نستمر في دروسنا	نستمر في دروسنا	-	زيادة الياء بعد الميم
٥	هناك التجموع والاصطفاف	هناك التجمع والاصطفاف	-	زيادة الواو بعد الميم
٦	جميلة وذكية	جميلة وذكية	-	زيادة الراء بعد الياء

زيادة الواو بعد الكاف (مع حذف إحدى الهمزتين)	-	سأكل الرز والدجاجة	سأقول الرز والدجاجة	٧
زيادة الألف بعد الظاء	-	نصلي الظهر	نصلي الظاهر	٨
زيادة الألف بعد العين	-	أكثر من عشرة مواد	أكثر من عشرة مواد	٩

يبين الجدول (٦) و(٧) الأخطاء الإملائية في زيادة الحروف ثم الكلمات الصحيحة مع ذكر عدد تكرارها ووصف الأخطاء.

بلغ عدد الأخطاء فيه (٢٦) خطأ، وبلغت النسبة المئوية ٨.٧٥ % من العدد الكلي للأخطاء من الموضوعين. وقد أخطأ فيه كل الطلبة إلا ستة منهم، فكان أقلها عند الذين وقعوا فيه خطأ واحد وأكثرها (٤) أخطاء.

الجدول (٨): الأخطاء الإملائية في حذف الحروف في الموضوع الأول تحت العنوان:
"أسرتي"

الرقم	الأخطاء	الصواب	التكرار	وصف الأخطاء
١	ندرس ونظف البيت	ندرس ونظف البيت	-	حذف نون الضمير في فعل المضارع
٢	أول سأتكلم عن أسرتي	أولاً سأتكلم عن أسرتي	-	حذف الألف بعد اللام
٣	سأتكلم عن ماذ أعمل	سأتكلم عن ماذا أعمل	-	حذف الألف بعد الذال
٤	أقضي الوقت مع أسرتي دتماً	أقضي الوقت مع أسرتي دائماً	-	حذف الألف بعد الدال

حذف الواو بعد العين	-	أَدْعُو الله	أَدْعُ الله	٥
حذف الياء بعد العين	-	اسم أبي هو محمد عيسى	اسم أبي هو محمد عسى	٦
حذف الألف بعد الميم	-	نذهب إلى ماليزيا	نذهب إلى مليزيا	٧
حذف الألف بعد العين	-	بدون الأم والأب لست موجود في هذا العالم	بدون الأم والأب لست موجود في هذا العالم	٨
حذف الألف بعد الطاء	-	أخي يكون طالب العلم في مدرسة الجنيد	أخي يكون طلب العلم في مدرسة الجنيد	٩
حذف الألف بعد الياء	-	سأذهب إلى الحديقة للرياضة مع أسرتي	سأذهب إلى الحديقة للرياضة مع أسرتي	١٠
حذف التاء المربوطة بعد اللام	-	سيساعدني في مشكلة	سيساعدني في مشكل	١١
حذف "ال" التعريف قبل السين	-	هذا فقط عن أسرتي، وَالسَّلَام.	هذا فقط عن أسرتي، وَسَلَام.	١٢
حذف الياء بعد اللام	-	قصة الإنجليزية	قصة الإنجليزية	١٣
حذف الألف بعد اللام	-	قصة الملايوية	قصة الملبوية	١٤
حذف أحد اللامين	٢	في الليل	في اليل	١٥
حذف الألف بعد الباء	-	تبحث عن العمل في الصباح	تبحث عن العمل في الصبح	١٦
حذف التاء بعد اللام	٢	تجمع عائلي	تجمع عائلي	١٧
حذف الألف بعد الشين	-	تذهب إلى شاطئ البحر	تذهب إلى شطئ البحر	١٨

حذف همزة الوصل في "ال" التعريف	-	يجب <u>الأسرة كالحياة</u>	يجب <u>الأسرة كالحياة</u>	١٩
حذف الياء بعد الخاء (مع زيادة إحدى المهمزتين في البداية أو التاء المربوطة في النهاية)	٢	وأخيراً <u>أدعو الله</u>	وأخيراً <u>أدعو الله</u> / والأخرة <u>أدعو الله</u>	٢٠

الجدول (٩): الأخطاء الإملائية في حذف الحروف في الموضوع الثاني تحت العنوان: "مدرستي"

وصف الأخطاء	التكرار	الصواب	الأخطاء	الرقم
حذف الألف بعد الشين	-	<u>مدرسة الإرشاد</u>	<u>مدرسة الإرشاد</u>	١
حذف الياء بعد العين	-	اسمي محمد حازم بن <u>عيسى</u>	اسمي محمد حازم بن <u>عيسى</u>	٢
حذف الألف بعد السين	-	في <u>ساعة</u> عشرة والربع	في <u>سعة</u> عشرة والربع	٣
حذف التاء المربوطة بعد الزاي	-	تخرج من المدرسة <u>بالإجازة</u>	تخرج من المدرسة <u>بالإجاز</u>	٤
حذف الألف بعد الخاء	-	نجري في <u>خارج</u> الفصل	نجري في <u>خرج</u> الفصل	٥
حذف الألف بعد النون	٢	نحن <u>ذهبنا</u> إلى المدرسة ... ونحن <u>درسنا</u> معاً	نحن <u>ذهب</u> إلى المدرسة ... ونحن <u>درس</u> معاً	٦
حذف الألف بعد النون	-	<u>مديرنا</u> أستاذ محمود	<u>مدير</u> أستاذ محمود	٧

حذف التاء المربوطة بعد الطاء	-	كثير الأنشطة مثل السباحة ...	كثير الأنشطة مثل السباحة ...	٨
حذف الألف بعد الميم	١٤	يعلمني مَادَّة الرياضيات / مَادَّتَيْن	يعلمني مَدَّة/ مَدِّ الرياضيات / مَدَّتَيْن	٩
حذف التاء المربوطة بعد الحاء	-	السَّباحة وكرة القدم	السَّباح وكرة القدم	١٠
حذف الباء بعد الميم	-	معمل الكمبيوتر	معمل الكمبيوتر	١١
حذف التنوين بعد الذال	-	المادة التي أحب جداً هي القرآن	المادة التي أحب جد هي القرآن	١٢
حذف أحد اللامين	-	اللغة العربية	اللغة العربية	١٣
حذف الألف بعد الفاء	-	ذهبنا إلى فصلنا مباشرة بعد الاصطَفَاف	ذهبنا إلى فصلنا مباشرة بعد الاصطَفَاف	١٤
حذف الألف بعد التاء	-	ممتاز	ممتز	١٥
حذف الألف بعد الباء	-	أذهب إلى المدرسة بالسيارة والباص	أذهب إلى المدرسة بالسيارة والبص	١٦
حذف الياء بعد اللام	٢	اللغة الإنجليزية	اللغة الإنجليزية	١٧
حذف التاء المربوطة بعد الباء	-	محبَّة	محبِّ	١٨
حذف التاء المربوطة بعد الواو	-	نشيد النشيد الذي موجود في كتاب الصَّحْوَة	نشيد النشيد الذي موجود في كتاب الصَّحْو	١٩
حذف الياء بعد الراء	-	أدرس في مدرسة الجنيد	أدرس في مدرسة	٢٠

		٧ سنين تقريباً	الجنيدي ٧ سنين تقريباً
حذف اللام قبل الباء	-	الطالب يجب وقت الفسحة	الطاب يجب وقت الفسحة
حذف الألف بعد الصاد	-	في المدرسة هناك الصَّالَة للاصطفاف في الصباح	في المدرسة هناك الصَّالَة للاصطفاف في الصباح

يبين الجدول (٨) و(٩) الأخطاء الإملائية في حذف الحروف ثم الكلمات الصحيحة مع ذكر عدد تكرارها ووصف الأخطاء.

بلغ عدد الأخطاء فيه (٥٦) خطأ، وبلغت النسبة المئوية ١٨.٨٦ % من العدد الكلي للأخطاء من الموضوعين. وقد أخطأ فيه جميع الطلبة ، فكان أقلها خطأ واحد وأكثرها (٦) أخطاء.

الجدول (١٠): الأخطاء الإملائية في الإعجام في الموضوع الأول تحت العنوان: "أسرتي"

الرقم	الأخطاء	الصواب	التكرار	وصف الأخطاء
١	الأخ <u>الصعير</u> والشقيقة <u>الصغيرة</u>	الأخ <u>الصغير</u> والشقيقة <u>الصغيرة</u>	٢	إسقاط نقطة الغين
٢	يقيمون معي <u>أيضاً</u>	يقيمون معي <u>أيضاً</u>	-	إسقاط نقطة الضاد
٣	أمي <u>رَبِّه</u> البيت	أمي <u>رَبِّه</u> البيت	-	إسقاط نقطتي التاء
٤	على <u>الزعم</u>	على <u>الرغم</u>	-	إسقاط نقطة الغين ونقلها إلى الراء
٥	هناك كثير من <u>الأشياء</u>	هناك كثير من <u>الأشياء</u>	-	إسقاط نقطة من نقطتي الياء فصار

باءاً				
إسقاط نقطتي التاء	-	عدد أعضاء أسرتي <u>سته</u>	عدد أعضاء أسرتي <u>سته</u>	٦
إسقاط نقطة الخاء والجيم	٢	<u>الأختين الحميلتين</u>	<u>الأختين الحميلتين</u>	٧
إسقاط نقطتي التاء	-	<u>نور العادلة</u>	<u>نور العادلة</u>	٨
إسقاط نقطة الغين	-	ليأكل العشاء أو <u>الغداء</u>	ليأكل العشاء أو <u>الغداء</u>	٩
إسقاط نقطة الخاء	-	تعرف أن <u>تطبخ</u> الطعام	تعرف أن <u>تطبخ</u> الطعام	١٠
إسقاط نقطتي الياء	-	بالنسبة لي	بالنسبة لي	١١
إسقاط نقطتي الياء	-	يمكن أن <u>يعطي</u> الفلوس	يمكن أن <u>يعطي</u> الفلوس	١٢
إسقاط نقطة الظاء	-	يمكن <u>حفظ</u> أربع أبناء	يمكن <u>حفظ</u> أربع أبناء	١٣
إسقاط نقطتي الياء	-	أكلت الفطور مع <u>أسرتي</u>	أكلت الفطور مع <u>أسرتي</u>	١٤
إسقاط نقطتي الياء	-	<u>نجري</u> إلى البحر	<u>نجري</u> إلى البحر	١٥
إسقاط نقطتي الياء	٢	<u>يعلمني</u>	<u>يعلمني</u>	١٦
إسقاط نقطتي الياء	٥	<u>أخي / أختي / أبي / أمي</u>	<u>أخي / أختي / أبي / أمي</u>	١٧
إسقاط نقطتي الياء	-	الأشياء التي <u>يمكننا</u> القيام <u>بها</u>	الأشياء التي <u>يمكننا</u> القيام <u>بها</u>	١٨
إسقاط نقطتي الياء	-	<u>عندي</u> قطتان	<u>عندي</u> قطتان	١٩
إسقاط نقطتي الياء	٢	<u>الثاني العالي</u>	<u>الثاني العالي</u>	٢٠
إسقاط نقطتي الياء	-	في الليل <u>نصلي</u> وننام	في الليل <u>نصلي</u> وننام	٢١

إسقاط نقطتي الياء	-	أحب <u>عائلي</u>	أحب <u>عائلي</u>	٢٢
إسقاط نقطة الجيم	-	كل يوم <u>الجمعة</u>	كل يوم <u>الجمعة</u>	

الجدول (١١): الأخطاء الإملائية في الإعجام في الموضوع الثاني تحت العنوان:
"مدرستي"

وصف الأخطاء	التكرار	الصواب	الأخطاء	الرقم
إسقاط نقطة الغين	-	غرفة <u>للأساتذة</u>	غرفة <u>للأساتذة</u>	١
إسقاط نقطة الضاد	٢	بعض <u>الطلاب</u> يجيبون	بعض <u>الطلاب</u> يجيبون	٢
إسقاط نقطتي الياء	-	في <u>فصلي</u> هناك سبعة وعشرون طالباً	في <u>فصلي</u> هناك سبعة وعشرون طالباً	٣
إسقاط نقطتي التاء المربوطة	٢	<u>الإسلامية</u> / اسمها <u>دليلة</u>	<u>الإسلاميه</u> / اسمها <u>دليله</u>	٤
إسقاط نقطتي الياء	-	كثير <u>المكاتب</u> و <u>الكراسي</u>	كثير <u>المكاتب</u> و <u>الكراسي</u>	٥
إسقاط نقطة الحاء	-	<u>الأخلاق</u> و <u>العلم</u>	<u>الأحلاق</u> و <u>العلم</u>	٦
إسقاط نقطة الجيم	-	نجلس في <u>الوراء</u>	نجلس في <u>الوراء</u>	٧
إسقاط نقطة الضاد	-	كثير <u>الضيوف</u> من ماليزيا	كثير <u>الضيوف</u> من ماليزيا	٨
إسقاط نقطة الحاء	-	<u>الأخضر</u>	<u>الأحضر</u>	٩
إسقاط نقطة الجيم	-	أتعلم <u>الدرس</u> <u>الجديد</u> كل يوم	أتعلم <u>الدرس</u> <u>الحديد</u> كل يوم	١٠
إسقاط نقطة الضاد	-	هناك كثير <u>الرياضة</u>	هناك كثير <u>الرياضة</u>	١١

إسقاط نقطتي الياء	٢	النشيد الذي موجود في الكتاب	النشيد الذي موجود في الكتاب	١٢
إسقاط نقطة الظاء	-	النحو سهل إذا نحفظ التعريف	النحو سهل إذا نحفظ التعريف	١٣
إسقاط نقطتي التاء المربوطة	-	دراسة الرياضيه	دراسة الرياضيه	١٤
إسقاط نقطتي التاء المربوطة	-	دراسة اللغة	دراسة اللغة	١٥
إسقاط نقطتي التاء المربوطة	٢	سنصطف في الصالة	سنصطف في الصاله	١٦
إسقاط نقطة الضاد	٢	العلوم والرياضيات، والفقہ...	العلوم، والرياضيات، والفقہ...	١٧
إسقاط نقطة الظاء	-	مدرستي كبيرة ونظيفة	مدرستي كبيرة ونظيفة	١٨
إسقاط نقطة النون	-	نحن سنلعب كرة القدم	نحن سنلعب كرة القدم	١٩
إسقاط نقطة الباء		إلى الساعة الرابعة	إلى الساعة الرابعة	٢٠

يبين الجدول (١٠) و(١١) الأخطاء في الإعجام ثم الكلمات الصحيحة مع ذكر عدد تكرارها ووصف الأخطاء.

بلغ عدد الأخطاء فيه (٨٤) خطأ، وبلغت النسبة المئوية ٢٨.٢٨ % من العدد الكلي للأخطاء من الموضوعين. وقد أخطأ فيه كل الطلبة إلا واحد منهم، فكان أقلها عند الذين وقعوا فيه خطأ واحد وأكثرها (١٣) خطأ.

المبحث الثالث: مناقشة نتائج الدراسة

أ. الأخطاء الإملائية التي يكثر وقوعها في كتابات طلبة الأول الثانوي بمدرسة الجنيد الإسلامية

نظراً إلى الجدول (١)، لوحظ أن أكثر الأخطاء الإملائية التي وقع فيها طلبة الأول الثانوي بمدرسة الجنيد الإسلامية هي الأخطاء في الإعجام (٢٨.٢٨ ٪)، ويليهما الأخطاء في كتابة همزي الوصل والقطع (٢٢.٩٠ ٪)، ثم الأخطاء في تبديل الحروف (٢١.٢١ ٪)، ويليهما الأخطاء في حذف الحروف (١٨.٨٦ ٪)، ثم الأخطاء في زيادة الحروف (٨.٧٥ ٪).

ب. الأسباب التي أدت إلى وقوع طلبة الأول الثانوي بمدرسة الجنيد الإسلامية بسنغافورة في هذه الأخطاء

من خلال الإحصائيات السابقة، استنتجت الباحثة أن هذا العدد من الأخطاء لا بد أن يكون له ما يبرره من أسباب.

فإضافةً إلى ملاحظة الباحثة إلى أحوال الطلبة أثناء الدراسة وإجراء التمرينات الفصلية، قامت الباحثة بمقابلة مع بعض مدرسي اللغة العربية بمدرسة الجنيد الإسلامية بسنغافورة وهم: الأستاذ رازيف مصطفى، الأستاذ محمد نصر الله الرفاعي، والأستاذ محمد دانيان شاه أزهرى، الأستاذة سيدي نور جنة سوكيمن والأستاذة ديوي فائزة رحيم. أُجريت المقابلة في ٢٧ و ٢٨ مارس ٢٠١٤م، ٢٤ سبتمبر ٢٠١٤م وفي ١٣ أكتوبر ٢٠١٤م.

من خلال المقابلة، وجدت الباحثة بعض أسباب وقوع طلبة مدرسة الجنيد الإسلامية في الأخطاء الإملائية. نبّهت الأستاذة ديوي فائزة على قلة تدريب الطلبة على الكتابة العربية وقلة تركيز الطلبة أثناء الكتابة رغم أن المدرسة قد كتبت تلك المفردات والعبارات على السبورة. الطلبة ما زالوا يقترون نفس الأخطاء التي قد صححتها المدرسة سابقاً.

كما أشارت الأستاذة ديوي إلى عدم وجود حصة خاصة للإملاء في المدرسة. فهناك تعريض ناقص لدى الطلبة للكتابة العربية.

أما الأستاذة نور جنة، فذكرت قلة توكيد المدرسين على أهمية الإملاء للطلبة حيث أن بعض الطلبة لا يباليون كثيراً بضبط إملاء بعض الكلمات ويرون تلك الأخطاء الإملائية "بسيطة لأن المدرسة لا تزال تستطيع أن تفهم مرادنا رغم الأخطاء". وكذلك أشارت الأستاذة نور جنة إلى عدم وجود حصة خاصة للإملاء، فالطلبة تعودوا على سماع المفردات والعبارات العربية، لكنهم لا يكتبونها إلا نادراً وهو أثناء إجراء التمرينات. حينئذ، الطلبة لا يقعون في الأخطاء الإملائية لأنهم ينسخون العبارات من النصوص في الكتاب. أما في مثل كتابة الرسالة العربية التي تستدعي مهارة التعبير، سيقعون في الأخطاء الإملائية خاصة في زيادة أو حذف المدود مثل: "كرة" بدلاً من "كرة". ولاحظت الأستاذة نور جنة أن معظم الطلبة لا يتأكدون من الإملاء الصحيح للمفردات عبر القواميس أو سؤال زملائهم المتفوقين.

بالنسبة إلى الأستاذ نصر الله، قد لاحظ أن الطلبة يقعون في الأخطاء الإملائية إن كانت هذه المفردات تُستعمل من قبل المدرس لكن الطلبة لما يدرسوها بشكل كتابي بل تعرفوا عليها مجرد من الناحية الاستماعية. ومن ضمن هذا تلك الكلمات المشهورة التي عثروا عليها عبر الاستماع لا الكتابة، مثل "أما بعد"، حيث كتبه بعضهم "أما بعض"، و"إن شاء الله" الذي كُتب "إنشاء الله".

نظراً إلى هذه الملاحظات، وجدت الباحثة أن تركيز الطلبة أثناء الدراسة واهتمامهم بالإملاء الصحيح لهما دور مهم في تحسين مهارتهم الإملائية. على سبيل المثال، ذكرت الأستاذة ديوي فائزة أن الطلبة قد مرّ معهم الدرس عن همزة الوصل وهمزة القطع في بداية السنة الدراسية. لكن الباحثة من خلال بحثها هذا، وجدت عدم استطاعة بعض الطلبة

أحياناً في تمييز بين همزتي الوصل والقطع ، أي أنهم يهملون همزة القطع في معظم الأحيان، أو يغيرون همزة الوصل إلى القطع. ومثال ذلك:

ما كتبه الطالبة "ع" في الموضوع الأول:

أخي لم يدرس في اي مدرسة لأنه صغير

والصواب أن تكتب:

أخي لم يدرس في أي مدرسة لأنه صغير

ومثل الطالبة "خ" التي كتبت "الإمتحان" بهمزة القطع مع أنها المصدر الخماسي. والصواب "الامتحان" بهمزة الوصل. فالقصور في تطبيق قاعدة همزتي الوصل والقطع نتج عن عدم فهم الطلبة للقاعدة فهماً جيداً أو عدم أو قلة تركيز الطالب أثناء دراسة قواعد همزتي الوصل والقطع أو عدم القدرة على التذكر. إضافةً إلى ذلك، لاحظت الباحثة إهمال بعض الطلبة أثناء كتابتهم، وهذا يتمثل فيما كتبه الطالب "م" عندما كتب "الاسلامية" في المرة الأولى، ثم كتب "الإسلامية" -بهمزة القطع وهو الصواب- عندما وردت الكلمة للمرة الثانية في إنشاءه.

بالنسبة إلى أخطاء الطلبة في تبديل الحروف وزيادة الحروف وحذفها، وافقت الباحثة مع رأيي الأستاذة نور جنة والأستاذة ديوي فائزة بقلة التدريبات الكتابية في الصف وقلة أو عدم تركيز بعض الطلبة أثناء الدرس، حيث يقعون في الخطأ الذي قد نبهتهم المدرسة عنه سابقاً. مثلاً، وجدت الباحثة عدم تفريق بعض الطلبة بين الكلمات التي تنتهي بالألف المقصورة وبين التي تنتهي بالألف الممدودة مثل الطالب "ف" الذي كتب "أخرًا" بدلاً من "أخرى". وهناك الحروف التي تُكتب ولا تُنطق مثل الألف في "قالوا"، والتي تُنطق ولا تُكتب مثل "هذا" و"ذلك"، فكتب ثلاثة طلاب "ذاك" بزيادة الألف بعد الذال مع أن مثل هذه الكلمات قد مرت معهم كثيراً أثناء الدراسة. ومما يدل على قلة

التدريبات الكتابية لدى الطلبة أيضاً إهمال التاء المربوطة في آخر الكلمة لأنها غالباً لا تُنطق حركتها، مثل الطالب "ع" الذي كتب "الأنشط" بحذف التاء المربوطة بعد الطاء، والطالب "ح" الذي كتب "الإجاز" بدلاً من "الإجازة"، وإهمال الطالب لللام في "ال" التعريف حين تأتي بعدها الكلمة التي تبدأ باللام، مثل الطالبان اللذان كتب "اليل" والصواب "الليل"، والطالب "ح" الذي كتب "الغة" بدلاً من "اللغة".

كما أن بعضهم اعتمدوا على مجرد السمع دون البصر إلى رسم بعض الكلمات العربية في الكتب أو السبورة، مثل الطالبان اللذان كتبا "وما أشبح ذلك" بالحاء بدلاً من الهاء، والطالب "خ" الذي كتب "مَعْن" بدلاً من "معاً"، والطالبان اللذان كتبا "المطعم" بزيادة الألف بعد العين، بدلاً من "المطعم". لاحظت الباحثة خلال هذا البحث أن بعض الطلبة تأثروا بالتداخل اللغوي من اللغة الأم، مثل الطالبان اللذان كتبا "مكمال الكمبيوتر" و "مكمال العلوم" بالكاف بدلاً من العين، مع زيادة الألف بعد الميم الثاني. فالكلمة الملايوية هي "makmal" وصوت الكاف أقرب إلى صوت "k". فعدداً من الحروف العربية غير موجودة أصلاً في اللغة الملايوية مثل حرف العين والضاد والثاء والحاء والطاء والصاد.

أما الأخطاء في الإعجام، فيتمثل هذا النوع من الأخطاء بإهمال النقط أو زيادتها على الحروف، مما يسبب لبساً في فهم المعنى على وجهه الصحيح.

ومثال ذلك ما كتبه الطالب "ع":

أمي رَبِّه البيت

والصواب أن يكتب:

أمي رَبَّة البيت

مالت الباحثة إلى رأيي الأستاذة نور جنة والأستاذة ديوي فائزة بأن عدم وجود حصة خاصة للإملاء له أثر في كتابات الطلبة. فبعض الطلبة أحياناً وقعوا في الالتباس بين حالتي النطق والكتابة، مثل المثال السابق حيث لا يفرق الطالب بين التاء المربوطة والهاء، لأن التاء المربوطة إذا وقفت عليها في القراءة، تُنطق هاءً، أما لو وصلت بما بعدها في النطق، فإنها تُنطق بتاء.^٢

وكذلك لاحظت الباحثة إهمال الطالب أثناء كتابته، وهذا يتمثل فيما كتبه الطالب "م" عندما أسقط نقطة الجيم فكتب "نحلس في الورا" بدلاً من "نجلس"، والباحثة متيقنة أنه يعرف الإملاء الصحيح لهذه الكلمة لشهرتها وشيوع استعمالها.

^٢ شحاتة وطاهر حسنين، قواعد الإملاء العربي بين النظرية والتطبيق، مكتبة الدار العربية للكتاب، ط ١،

ج. الحلول المناسبة للأخطاء الإملائية التي وقع فيها طلبة الأول الثانوي بمدرسة الجنيد الإسلامية بسنغافورة

أثناء المقابلة، طرح مدرسي اللغة العربية بعض الحلول المناسبة لهذه الأخطاء الإملائية. ذكرت الأستاذة ديوي فائزة والأستاذة سيتي نور جنة بضرورة تصحيح الأخطاء الإملائية مباشرة وإن وقع الطلبة في نفس الأخطاء، فينبغي للمدرّس أن يخصص حصّةً لمناقشة وتصحيح تلك الأخطاء جماعياً. فلو كان الطالب لا يزال يرتكب نفس الأخطاء، عليه إعادة كتابة الكلمات أو العبارات بإملاء صحيح عدة مرات حتى يتنبه ويترسخ في ذهنه رسم تلك الكلمات أو العبارات. وكذلك أشارت الأستاذة نور جنة إلى أهمية تعريض الطلبة للتدريبات الكتابية لأن بعض الطلبة درسوا القواعد لكن ليس هناك فرص كافية لتطبيق تلك القواعد بسبب قلة التدريبات الكتابية.

ذكر الأستاذ نصر الله أنه سيحافظ على مراعاة النطق السليم مع مبالغة تطويل الحروف المادية الثلاثة إذا استدعي ذلك لجذب انتباه الطلبة، وعند ذكر المفردات الجديدة، سيتوقف ليتأكد أن الطلبة يعرفون كتابة هذه الكلمة، ثم يكتبها المدرّس على السبورة.

أما الأستاذ دانيان شاه، فاقترح استغلال بيئة المدرسة العربية لجعل الطلبة يلاحظون الكلمات والعبارات العربية المعلقة على الجدران وهي تتضمن المفردات التي يكثر استعمالها بين الطلبة في جو المدرسة. مثل هذه الأنشطة وإعطاءهم الفرص لاستعمال تلك المفردات تكراراً ومراراً يجعلها مألوفة لدى الطلبة.

اقترح الأستاذ رازيف -ولديه خبرة ١٥ سنين في مجال تعليم اللغة العربية- بأهمية إيجاد حصّة خاصة للإملاء للمرحلة الثانوية الأولى والثانية بمدرسة الجنيد الإسلامية. في الخطوة

الأولى: في الفترة الدراسية الأولى من يناير إلى مايو، يُجري المدرّس حصّة الإملاء كل أسبوعين. وقبل كل حصّة الإملاء بثلاثة أيام، أعطى المدرّس نصّاً معيناً إلى الطلبة للاستعداد. والمدرّس سيمليه على الطلبة أثناء حصّة الإملاء. في الخطوة الثانية: في الفترة الدراسية الثانية من يوليو إلى أكتوبر، يُجري المدرّس حصّة الإملاء كل أسبوعين تلقائياً، بغير إعطاء النص إلى الطلبة مقدماً. أكّد الأستاذ رازيف على أهمية الإملاء الصحيح فيعتبر هذه الحصص الإملائية تدريباً مهماً للطلبة في نسخ الملاحظات المسموعة التي ألقاها المدرسون، وخاصة استعداداً للمرحلة الجامعية التي تتطلب الطلبة نسخ المحاضرات بضبط وسرعة.

فاعتماداً على هذه الاقتراحات، رأت الباحثة ضرورة إيجاد حصّة خاصة للإملاء لطلبة الأول والثاني الثانوي بمدرسة الجنيد الإسلامية على أقل مرتين في كل شهرٍ كما اقترحه الأستاذ رازيف. وعلى المدرّس كتابة كل كلمة جديدة على السبورة وإعطاء الطلبة قائمة المفردات العربية الجديدة لكل فترة. ولا ينسى التنبيه المستمر اتجاه الطلبة على أهمية الإملاء الصحيح إضافةً إلى التصحيح المباشر للأخطاء، لأن لو لم يكن التصحيح مباشرةً، التلميذ سيستمر في خطئه ظان أنه على الصواب أو أن الخطأ يسير لا يؤثر في درجاته أو لا يعوق فهم المدرّس لكتاباته.

الفصل الخامس

نتائج البحث والتوصيات والمقترحات

أ- نتائج البحث

بناءً على عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها استنتجت الباحثة بعض النتائج المهمة والتي تكون إجابة لأسئلة البحث.

١- معظم طلبة الأول الثانوي بمدرسة الجنيد الإسلامية وقعوا في الأخطاء في الإعجام، ثم الأخطاء في كتابة همزتي الوصل والقطع، يليها الأخطاء في تبديل الحروف، ثم الأخطاء في حذف الحروف، ثم الأخطاء في زيادة الحروف.

٢- وقع الطلبة في هذه الأخطاء بسبب عدم فهمهم لقاعدة همزتي الوصل والقطع فهماً جيداً المؤدي إلى القصور في تطبيقها، وعدم وجود كتاب لقواعد الإملاء يلتزم به المعلم والمتعلم، وعدم تصويب الأخطاء مباشرة فالتلميذ يستمر في خطئه ظان أنه على الصواب أو أن الخطأ يسير لا يؤثر في درجاته أو يعوق فهم المدرس لكتاباتة، وعدم أو قلة تركيز الطالب أثناء الدرس أو عدم القدرة على التذكر، وإهمال الطالب أثناء كتابته، وعدم وجود حصة خاصة للإملاء، وعدم تفريق الطالب بين التاء المربوطة والهاء أو وقع في الالتباس بين حالي النطق والكتابة، واعتماد الطالب على مجرد السمع دون البصر إلى رسم بعض الكلمات العربية في الكتب أو السبورة، وأيضاً بسبب عدم وجود بعض الحروف العربية في اللغة الملايوية مثل حرف الضاد والتاء والحاء، والتداخل اللغوي من اللغة الأم، وقلة التدريبات الكتابية في الصف.

٣- لحلّ هذه الأخطاء الإملائية، ثمة ضرورة إيجاد حصة خاصة للإملاء لطلبة الأول والثاني الثانوي بمدرسة الجنيد الإسلامية على أقل مرتين في كل شهر. وعلى المدرّس كتابة كل كلمة جديدة على السبورة وإعطاء الطلبة قائمة المفردات العربية الجديدة لكل فترة. ولا ينسى التنبيه المستمر اتجاه الطلبة على أهمية الإملاء الصحيح إضافةً إلى التصحيح المباشر للأخطاء، لأن لو لم يكن التصحيح مباشرةً، التلميذ سيستمر في خطئه ظان أنه على الصواب أو أن الخطأ يسير لا يؤثر في درجاته أو لا يعوق فهم المدرّس لكتاباته.

(ب) توصيات البحث

اقترحت الباحثة لتنمية كفاءة الطلبة الإملائية بما يأتي:

- ١- على المعلم إفهام الطالب بالتأكيد والضبط القواعد الإملائية، فمثلاً في قاعدة همزتي الوصل والقطع لا بد أن يُفهم الطالب أنه عندما لا يكتب همزة القطع كأنه قد حذف حرفاً واحداً.
- ٢- التنبيه المستمر من قبل المعلمين عن أهمية الإملاء الصحيح وأهمية مراعاة النطق السليم أثناء الدرس.
- ٣- على المعلمين أن يشجعوا الطلبة على إكثار قراءة الكتب العربية أو المقالات العربية ليؤلفوا أنفسهم بالمفردات العربية ورسمها وإثراء مفرداتهم العربية.
- ٤- الحث على استعمال الكلمات العربية الأصيلة وليست المولدة، مثل "الحاسوب" بدلاً من "الكمبيوتر"، و"آلة التصوير" بدلاً من "الكاميرا"، و"التلفاز" بدلاً من "التلفزيون".
- ٥- إيجاد حصة خاصة لمادة الإملاء - ولو مرتين في كل شهر - للطلبة الأول والثاني الثانوي.

٦- على المعلم ألا يقتصر على نطق الكلمة الجديدة وترديدها فحسب، بل أيضا كتابتها على السبورة ثم يأمر الطلبة بنسخها في دفاترهم. حينئذ سيستفيد جميع الطلبة من أنماط التعلم المختلفة (kinesthetic, visual and auditory).

٧- أثناء تصحيح أعمال الطلبة، على المعلم ألا يصحح الأخطاء، بل يضع رمزاً لنوع الأخطاء فوق الكلمة أو العبارة الخاطئة. فمثلاً رمز "م" للأخطاء الإملائية، و"ن" للأخطاء النحوية. هكذا سيتطلب الطالب أن يبحث عن الحل ثم يصحح أخطاءه بنفسه.

٨- يحسن للمعلم إعطاء الطلبة قائمة المفردات العربية الجديدة لكل فترة

٩- على المعلم ألا يتساهل مع الطلبة، بل يشدد عليهم ويخبرهم أن هذه الأخطاء الإملائية ستؤدي إلى إنقاص درجاتهم وتعتبر جريمة لغوية.

١٠- لا تقتصر الأخطاء الإملائية على ما ذكرت الباحثة ، ولكن هناك أخطاء أخرى أقل منها خطورة رأت أن ضمها إلى رداءة الخط وإن كانت مع الدقة والتحقيق لا تخرج عن كونها أخطاء إملائية .

(ج) مقترحات البحث

نظراً لهذا البحث أنه يركز على محاولة تنمية كفاءة الطلبة الإملائية عن طريق تحليل الأخطاء ، فينبغي للباحثين الآخرين أن يكملوا هذا البحث في ترقية مهارة الطلبة التحريرية من النواحي الأخرى، كالنحوية أو التركيبية. وينبغي للمعلم عمل كل ما يمكن لاكتشاف الأخطاء المنتظمة وليست الأخطاء العشوائية.

المصادر والمراجع

• أولاً: المصادر

القرآن الكريم

• ثانياً: المراجع العربية

إبراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، مصر: دار المعارف، ط ١٧، ٢٠٠٢ م.

إيكا، النظريات في تحليل الأخطاء، ٢٠١٢ م.

(arabionline.blogspot.com, 12/6/2013)

حمود الرحي، الأخطاء الشائعة في اللغة العربية، ٢٠٠٦ م.

(http://om.s-oman.net , ١٩.١٠.٢٠١٣)

الدليمي؛ الوائلي، اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، الأردن: دار الشروق، ط ١،

٢٠٠٥ م.

الدويش، مذكرة التقابل اللغوي وتحليل الأخطاء، دون سنة.

الركابي، طرق تدريس اللغة العربية، دمشق: دار الفكر، ط ٣، ١٩٩٨ م.

شاهيم؛ توفيق، علم اللغة العام، القاهرة: دار التضامن، ١٩٨٠ م.

شحاتة، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ط ٢،

١٩٩٣ م.

شحاتة وحسين، قواعد الإملاء العربي بين النظرية والتطبيق، مكتبة الدار العربية

للكتاب، ط١، ١٩٩٨ م.

صيني؛ أمين، التقابل اللغوي وتحليل الأخطاء، الرياض: عمادة شؤون المكتبات جامعة

الملك سعود، ط١، ١٩٨٢ م.

طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه، الرباط: منشورات المنظمة

الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، ١٩٨٩ م.

عبيدات وآخرون، البحث العلمي مفهومه أدواته أساليبه، الرياض: دار أسامة، ط٣،

١٩٩٧ م.

الفوزان، إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، الرياض: مكتبة الملك فهد،

ط١، ٢٠١١ م.

مدكور، تدريس فنون اللغة العربية، القاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٩٧ م.

معروف، خصائص العربية وطرائق تدريسها، بيروت: دار النفائس، ط٥، ١٩٩٨ م.

• ثالثاً: المراجع غير العربية

M. Abdul Hamid, **Mengukur Kemampuan Bahasa Arab**, (Malang: UIN MALIKI Press, 2010)

Sutrisno Hadi, **Metodologi Research**, (Yogyakarta : Andi Ofset, 1995), hal : 42

• رابعاً: بحوث

أسمازورا، الأخطاء في استخدام التعريف والتنكير للدارسين في المدارس الدينية

بولاية كلنتان: (دراسة وصفية تحليلية)، ٢٠٠٥ م.

بركات، دراسة تحليلية مستعرضة للأخطاء الإملائية الشائعة لدى تلاميذ الصفوف

من الأول إلى الخامس الأساسية في مدينة طولكرم بفلسطين، ٢٠٠٨ م.

حانيزم، الأخطاء اللغوية الكتابية لدى الطلاب الملايويين في استخدام المصدر

(دراسة تحليلية)، ٢٠٠٤ م.

شكري، تحليل الأخطاء الإملائية (دراسة وصفية تقويمية لدي طلبة المدرسة

المتوسطة الإسلامية الحكومية أوجونج تنجونج روكن هيلير رياو)، ٢٠١١ م.

عوني، أخطاء الكتابة لدى متعلمي العربية من الناطقين بغيرها: الأخطاء الكتابية

لطلبة السنة الرابعة في قسم اللغة العربية في جامعة جين جي في تايوان:

دراسة تحليلية. الجامعة الأردنية، ٢٠٠٨ م.

محمد، تحليل الأخطاء الكتابية على مستوى الإملاء لدى متعلمي اللغة العربية

الناطقين بغيرها . جامعة آل البيت الأردنية، ٢٠٠٧ م.

محمد شوقي، تحليل الأخطاء الكتابية عند متعلمي اللغة العربية من الناطقين

بالإنجليزية في المعاهد المصرية دراسة لغوية تقابلية، ٢٠٠٩ م.

مخلص، فعالية استخدام القواعد الاملائية لترقية مهارة الكتابة (بالنطبق على مدرسة

دار المقيمين العالية الإسلامية، بواران جاتي - تانجيرانج - باننين)،

.م ٢٠٠٩

مسلمين، تحليل الأخطاء في استعمال التركيب الوصفي في اللغة العربية (دراسة في

الإنشاء لطلبة الصف الثالث بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية

النموذجية مكسار)، ٢٠٠٣ م.

معلم ويجايا، دراسة عن تحليل الأخطاء الكلامية والكتابية. دراسة وصفية تحليلية

تقويمية بمركز ترقية اللغة الأجنبية ببطان بروبونجا، ٢٠١٢ م.

موسى، استخدام تحليل الأخطاء الإملائية والتركيبة لتنمية مهارة الكتابة. بحث

تجريبي في مدرسة دار السعادة العالية الإسلامية كوكوكلاكا بونجوكوسومو

بمالانج جاوى الشرقية. رسالة الماجستير، برنامج الدراسات العليا. الجامعة

الإسلامية الحكومية مالانج، ٢٠١٠ م.

• خامساً: دوريات ومنشورات

رحاب زناتي، تعليم الكتابة للناطقين بغير العربية بين النظرية والتطبيق. الأزهر

الشريف مركز الشيخ زايد لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، ٢٠١٣ م.

<http://azhar-ali.com/> (١١ فبراير ٢٠١٣)

السيرة الذاتية للباحثة



الاسم: خديجة بنت محمد حسين

اسم الأب: محمد حسين

اسم الأم: سوية

تاريخ الولادة: ١١ فبراير ١٩٨٧

مكان الولادة: سنغافورة

البريد الإلكتروني: k_wardah@yahoo.com.sg

- حصلت على شهادة التعليم الابتدائي في مدرسة واء تنجونج الإسلامية عام ١٩٩٩ م.
- حصلت على شهادة التعليم الثانوي في مدرسة واء تنجونج الإسلامية عام ٢٠٠٣ م.
- حصلت على الدبلوم في العلوم الطبية الحية (Biomedical Science) عام ٢٠٠٧ م.
- التحقت بكلية الدعوة الإسلامية في مجمع الشيخ أحمد كفتارو بدمشق (المعروف الآن بمعهد الشام العالي) عام ٢٠٠٧ م، وتخرجت بدرجة الليسانس في الدراسات الإسلامية واللغة العربية عام ٢٠١١ م.

- عينت مدرسة في مدرسة الجنيد الإسلامية عام ٢٠١٢م لمادة القرآن الكريم والحديث الشريف والتفسير والفقہ.
- عينت مدرسة في مدرسة الجنيد الإسلامية عام ٢٠١٣م لمادة القرآن الكريم والتوحيد والتاريخ.
- واصلت دراستها في قسم تعليم اللغة العربية بكلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج عام ٢٠١٣م.
- عينت مدرسة في مدرسة الجنيد الإسلامية عام ٢٠١٤م لمادة التوحيد والتاريخ والفقہ.
- وحالياً التحقت بشهادة الدبلوم في الثقافة الإسلامية (Post-Graduate Diploma in Islamic Thoughts and Civilization) بالجامعة العالمية الماليزية (ISTAC)